مجلة الكرازة

أسسها : مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث

ⲫⲙⲉⲧⲣⲉϥⲥⲱⲧⲡ

يواصل مسيرتها : قداسة البابا تواضروس الثاني

السنة ٥١ - العدد ٣٥ و ٣٦ | الجمعة ٤ توت ١٧٤٠ ش - ١٥ سبتمبر ٢٠٢٣ م | مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر فى القاهرة

وهم غلبوه بدم الخروف وبكلمة شهادتهم، ولم يحبوا حياتهم حتى الموت (رؤ ١٢: ١١)

١٧ توت
١٧٤٠ش

٢٨ سبتمبر
٢٠٢٣م

عيد الصليب

١ توت
١٧٤٠ش

١٢ سبتمبر
٢٠٢٣م

عيد النيروز

استشهاد القديسة رفقة وأولادها الخمسة

أغاثون، بطرس، يوحنا، أمون و أمونة

(٧ توت – ١٨ سبتمبر)

القديسة التي في مصر
وأولادها الخمسة
هي البارة رفقة
وأغاثو وإخوته
لأنها علمت أولادها
وملأت قلوبهم بمحبة
أبيهم السماوي الرب
الفوقاني

ذكصولوجية الشهيدة
رفقة وأولادها

سنكسار الكنيسة

٤ توت نياحة القديس يشوع بن نون.
نياحة القديس البابا مكاريوس الثاني البطريرك الـ٦٩ من بطاركة الكرازة المرقسية.
نياحة القديسة فيرينا.

٥ توت استشهاد القديسة صوفيا.

٦ توت **استشهاد القديس إشعياء النبي بن آموص.**
استشهاد القديسة باشيليا (باسيليا).

٧ توت نياحة القديس البابا ديسقورس البطريرك الـ٢٥ من بطاركة الكرازة المرقسية.
نياحة القديس البابا يوأنس الثاني عشر البطريرك الـ٩٣ من بطاركة الكرازة المرقسية.
استشهاد القديسة رفقة وأولادها الخمسة (أغاثون، بطرس، يوحنا، أمون و أمونة).
نياحة القديس سوريانوس أسقف جبلة.

٨ توت نياحة القديس موسى النبي.
استشهاد القديس زكريا الكاهن
استشهاد القديس ديميدس القس.

٩ توت استشهاد القديس الأنبا بيسوره الأسقف.
استشهاد الأسقفين الجليلين الأنبا بيليوس والأنبا نيلوس.

١٠ توت استشهاد القديسة مطرونه.
استشهاد القديس يوأنس المصري وزملائه.
استشهاد القديسة باسين وأولادها الثلاثة.

١١ توت استشهاد القديس واسيليدس الوزير.
استشهاد الثلاثة قديسين الفلاحين بإسنا (سورس، أنطوكيون ومشهوري).

١٢ توت التذكار الشهري لرئيس الملائكة الجليل ميخائيل.
انعقاد المجمع المسكوني الثالث بأفسس.
نقل أعضاء القديس الشهيد اقليمس وأصحابه.

١٣ توت تذكار الأعجوبة التي صنعها القديس باسيليوس الكبير أسقف قيصرية الكبادوك.
نياحة القديس البابا متاؤس الثاني البطريرك الـ٩٠ من بطاركة الكرازة المرقسية.

١٤ توت نياحة القديس أغاثون العمودي.
استشهاد القديسين فيلكس وريجولا أخته والقديس اكسيوبرانتيوس.

١٥ توت نقل جسد القديس اسطفانوس أول الشمامسة.
نياحة القديس الأنبا أثناسيوس القوصي.

١٦ توت تذكار تكريس كنيسة القيامة بأورشليم.

١٧ توت **تذكار الاحتفال بالصليب المجيد بكنيسة القيامة.**
استشهاد القديس قسطور القس.
نياحة القديسة ثاؤغنسطا.
نياحة القديس المعلم جرجس الجوهري.

كلمة منفعة

قداسة البابا شنوده الثالث

الصليب في حياتنا

أول علاقة لنا بالصليب هي في المعمودية، حيث صلب إنساننا العتيق حتى لا نستعبد بعد للخطية..

وهناك صليب حملته الكنيسة في حركة الاستشهاد وفي كل الاضطهادات التي لحقت بها على مر العصور.. والجميل في هذا الصليب أن الكنيسة قد حملته بفرح وصبر دون أن تشكو منه وتتذمر.. بل تحول الصليب في حياة الكنيسة إلى شهوة تشتهيها وتسعى إليه.

وكان إقبال المسيحيين على الموت يذهل الوثنيين، وكانوا يرون فيه الإيمان بالأبدية السعيدة، واحتقار الدنيا وكل ما فيها من ملاذ ومتع.. فتحولت السجون إلى معابد، وكانت ترن فيها الألحان والتسابيح والصلوات من مسيحيين فرحين بالموت..

وثالث مجال نحمل فيه الصليب هو الباب الضيق..

فيه يضيق الإنسان على نفسه من أجل الرب. يبعد عن العالم وكل شهواته، ويزدري بكل شيء. في سهر، في أصوام، في نسك، في ضبط النفس، في احتمال لإساءات الآخرين.

ويمكن أن يدخل في هذا المجال **صليب التعب**.. فيتعب الإنسان في الخدمة من أجل الرب. ويتعب في صلب الجسد مع الأهواء (انظر غل ٥: ٢٤) كما يقول الرسول، ويتعب في الجهاد وصلب الفكر، والانتصار على النفس، ويعلم في كل ذلك أنه ينال أجرته بحسب تعبه، حسبما قال بولس الرسول (١ كو ٣: ٥).

والمسيحية لا يمكن أن نفصلها إطلاقًا عن الصليب..

والسيد المسيح صارحنا بهذا الأمر، فقال "فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ" (يو ١٦: ٣٣). وقال أيضًا "وَتَكُونُونَ مُبْغَضِينَ مِنَ الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي" (مر ١٣: ١٣)..

ونحن نفرح بالصليب ونرحب به، ونرى فيه قوتنا كما قال الرسول: "فَإِنَّ كَلِمَةَ الصَّلِيبِ عِنْدَ الْهَالِكِينَ جَهَالَةٌ، وَأَمَّا عِنْدَنَا نَحْنُ الْمُخَلَّصِينَ فَهِيَ قُوَّةُ اللهِ" (١كو ١: ١٨).

وهناك الصليب الذي لأجل البر، وهو على أنواع: منها صليب الحب والبذل، مثل صليب المسيح، الذي تحمل الألم لكي ينقذنا: "لَيْسَ لأَحَدٍ حُبٌّ أَعْظَمُ مِنْ هذَا: أَنْ يَضَعَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لأَجْلِ أَحِبَّائِهِ" (يو ١٥: ١٣)..

وهناك صليب آخر في العطاء، وأعظم عطاء هو العطاء من العوز، حيث تفضل غيرك على نفسك، وتعتاز لكي يأخذ غيرك، مثلما أعطت الأرملة من أعوازها..

وهناك أيضًا صليب الاحتمال، تحويل الخد الآخر، وسير الميل الثاني. ليس فقط أن يحتمل الإنسان إساءات الناس إليه، بل أكثر من هذا أن يحسن إلى هؤلاء المسيئين، بل أيضًا أن يحبهم..! من يستطيع هذا..؟ إنه صليب..

هناك صليب آخر في الجهاد الروحي، في انتصار الروح على الجسد، في احتمال متاعب وحروب العالم والجسد والشيطان.. في صلب الجسد مع الأهواء.. في الانتصار على الذات، في الدخول من الباب الضيق..

والصليب هو التألم لأجل البر، هذا فقط للمبتدئين.. أما للكاملين فيتحول الصليب إلى لذة ومتعة.. نشعر بضيق الباب في أول الطريق. ولكننا بعد ذلك نجد لذة في تنفيذ الوصية، ونحبه. وحينئذ لا يصير الطريق كربًا.. بل يصير متعة..

كان الاستشهاد صليبًا، ثم تحول إلى متعة. وصار القديسون يشتهون الاستشهاد، ويشتهون الموت، ويفرحون به.. والتعب من أجل الرب أصبح لذة ومتعة، والألم أيضًا. وهكذا اعتبر الكتاب أن الألم هبة من الله: "وُهِبَ لَكُمْ لأَجْلِ الْمَسِيحِ لاَ أَنْ تُؤْمِنُوا بِهِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا أَنْ تَتَأَلَّمُوا لأَجْلِهِ" (في ١: ٢٩). **متى يصبح الصليب في حياتنا متعة؟**

الطبيعي والاصطناعي

خلق الله الإنسان على صورته ومثاله وزوده بثلاث طاقات من الحرية وهي: العقل والعمل (الإبداع) والعبادة. وتميّز بها الإنسان فصار وجوده عاقلاً وعاملاً وعابدًا. ورأى الله كل عمله فإذا هو حسن جدًا، وكان هذا في اليوم السادس من أيام أو حقبات الخليقة، وكان اليوم القمة في الخليقة على الأرض (تكوين ١: ٢٧-٣١).

وامتدت حياة الإنسان من جيل إلى جيل، ومن زمن إلى زمن، ومن قرن إلى قرن، تارة يقترب إلى الله خالقه وتارة يبعد ويتوه، وأحيانًا يتحدى قدرات الله مثلما صنع بعد حدث الطوفان، فأراد بناء برج بابل لينجو من المستقبل، فنزل الله وبلبل ألسنتهم، وبعدما كانوا لسانًا واحدًا ولغة واحدة في كل الأرض صاروا لا يسمع بعضهم لسان البعض وتبددوا على وجه كل الأرض (تكوين ١١: ١-٩).

وامتزجت هذه الطاقات الثلاثة فصنعت الحضارات في كل مكان، بمعنى آخر أن الحضارة نتجت من تفاعل هذه القدرات الثلاثة معًا، العقل والعمل والعبادة، في جو الحرية الذي منحه الله للإنسان. وصارت الحضارات، والعصور الزراعية بعد الحجرية، ثم جاءت العصور الصناعية بكل أشكالها المبتدئة والمتطورة، ثم عصور التكنولوجيا والمعرفة، وصولاً إلى عصور الاتصالات والمعلومات بكل صورها.

وكل هذا كان بسبب العقل البشري والذكاء الذي منحه الله للإنسان. وامتدت العلوم والأبحاث والاكتشافات مع الاختراعات، فضلاً عن الفلسفات والنظريات والآداب والفنون وغيرها من المجالات التي تشغل الوجود الإنساني حتى هذه اللحظة.. وبلغت الذروة في كل هذا بالخروج من كوكب الأرض وصولاً إلى القمر ثم الكواكب في المجموعة الشمسية

واكتشاف المجرات الأخرى.. وكان طموح الإنسان ومازال أن يصل إلى الشمس ذات يوم. ومؤخرًا أطلقت الهند صاروخًا باتجاه الشمس للدراسة والبحث وإشباع غرور الإنسان الغارق أيضًا بسبب عقله في حروب ومجاعات وأوبئة لا تنتهي.. وعجبي

وبسبب العقل الطبيعي وما حباه الله من ذكاء يتفاوت من إنسان لآخر، صارت كل هذه الاختراعات على اختلاف أنواعها وأشكالها تثري حياة الإنسان وطموحاته، وتشبع رغباته التي هي بئر لا يمكن أن يشبع.. فكان اختراع الكمبيوتر محاكاة للعقل البشري، وتطور هذا الاختراع إلى أشكال أخرى في التواصل الإنساني، فصارت شبكة النت أو الشبكة العنكبوتية، واختراع الموبايل الذي غيَّر وجه حياة الإنسان حتى أنهم يقولون: "منذ اختراع الموبايل انتهى عصر الإنسانية".

وصحيح أن التكنولوجيا سهلت الحياة ولكنها صعبت التربية الأسرية والمدرسية والمجتمعية، فنشأت أجيال مختلفة تمامًا مثل جيل Z أي الذين ولدوا بعد عام ٢٠٠٠، والآن يتخرجون من الجامعة وسط جو تكنولوجي لم يكن موجودًا من قبل بأي صورة.. حيث ظهر مصطلح الذكاء الاصطناعي (AI) بديلاً عن الذكاء الطبيعي وبقدرات خارقة وساحرة أمام الإنسان مثل تقنيات ChatGPT، OpenAI، وغيرها...

والمعتدلون يقولون إن الفضاء الإلكتروني ليس بديلاً للواقع وإن الذكاء الاصطناعي ليس بديلاً للعقل البشري ولن يكون ولكنه إضافة.

وما يهمنا في نطاق خدمتنا هو ما يفيد وكيفية الاستفادة من كل هذه الإضافات العلمية التي يمكن أن تساعد ويمكن أن تضر. لقد قرأت أنهم في إحدى الكنائس الغربية اخترعوا ريبوت الذي يستقبل رواد الكنيسة، ويتفاعل معهم عبر خمس لغات، وصوت يتغير بين الذكورة والأنوثة. وفي مكان آخر اخترعوا الريبوت الذي يبارك المصلين.

وتتنافس جهات كثيرة لتطوير الريبوتات الدينية في اليابان والديانات البوذية والمعابد اليهودية وبعض الكنائس الغربية. وهذا دعا ممثلين من الأديان الإبراهيمية الثلاثة إلى إصدار "نداء روما لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي" عام ٢٠٢٠م، واضعًا ستة ضوابط أساسية للعاملين في مجال الذكاء الاصطناعي الديني وهي: الشفافية والقابلية للتفسير- الشمولية – المسئولية – الحيادية - الموثوقية – الأمن والخصوصية.

لذا أنا أدعو كل المختصين من أبنائنا في الكنيسة القبطية، وعلى واقع التطور التكنولوجي الإنساني المعاصر، إلى الدراسة والبحث والابتكار لما يمكن الاستفادة منه عمليًا من واقع تقنيات الذكاء الاصطناعي والتطبيقات العملية الكنسية التي يمكن استخدامها من أجل تطوير الخدمة بصورة مقبولة ومفيدة عملية، عالمًا أنه مهما اخترع الإنسان من اختراعات وتقنيات ستقف جميعها ناقصة أمام العقل الإنساني، حتى وإن كانت مبهرة أو شديدة الإبهار إلا أنها لا تستطيع أن تقدم "حبًا" للإنسان، فهي في الأول وفي الآخر مجرد آلة صماء بلا مشاعر أو إحساس، ومهما تعاظمت في عين الإنسان فهي ضئيلة أمام الله الخالق مانح العقل والإبداع والحرية.

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري، ورئيس دير القديسة دميانة للراهبات
فريق عمل الكرازة: القس جرجس حبيب، القس مينا فوكيه،
رامي عطا صديق، نادر شكري، ملاك بشرى، فادي فؤاد، أيمن تيموثاوس.
تصوير: مرقص اسحاق
سعر المجلة ١٥ ج
متابعة اخبارية: المتحدث الرسمى للكنيسة القبطية القمص ابراهام عزمي
تطبيق الأندرويد – iOS:
المطبعة: مطابع النوبار – العبور
موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com
www.facebook.com/alkerazamagazine

قداسة البابا يستقبل مطران الأرمن في مصر والذي دعا قداسته لزيارة أرمينيا

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة، يوم الخميس ٣١ أغسطس، نيافة المطران أشود مطران الأرمن الأرثوذكس في مصر، والسيد هراتشيا بولاديان السفير الأرمني في مصر، حيث قدما دعوة لقداسة البابا لحضور احتفالات صنع الميرون المقدس في أرمينيا في أكتوبر المقبل، ووعدهم بإرسال من ينوب عن قداسته في هذا الأمر.

كما تطرق الحديث إلى الحصار غير القانوني، وغير الإنساني لإقليم ارتساخ من قبل أذربيجان، وناشد قداسة البابا السلطات المعنية في دولة أذربيجان فتح ممر لاتشين في جنوب القوقاز من أجل سلامة الناس وحفظهم من شبح الجوع، حيث تم إغلاق هذا الممر الحيوي منذ ديسمبر ٢٠٢٢م، راجيًا أن يسود السلام بين الدولتين الجارتين.

ويستقبل سفير بتسوانا في غانا

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، ظهر الثلاثاء ١٢ سبتمبر، في المقر البابوي بالقاهرة، السفير توماس أكواسو سفير دولة بتسوانا في جمهورية غانا الذي حضر لنوال البركة ضمن زيارته الحالية لمصر.

أعرب السفير البتسواني عن محبته للكنيسة القبطية والخدمات الاجتماعية التي تقدمها للشعب الغاني.

ومن جهته رحب قداسة البابا بضيفه وقدم له نبذة عن تاريخ الكنيسة القبطية الأرثوذكسية وانتشارها الكبير حاليًا في العالم.

رافق السفير خلال الزيارة الراهب القمص أثناسيوس آڤا مرقص المندوب البابوي في غرب إفريقيا.

ويستقبل سفير أذربيجان ويصلي لأجل السلام مع أرمينيا

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة، الثلاثاء ١٢ سبتمبر، الدكتور الخان بولوخوف سفير جمهورية أذربيجان في مصر.

هذا اللقاء هو لقاء التعارف، قدم فيه سيادته لقداسة البابا الدعوة لزيارة أذربيجان.

أكد السفير أثناء اللقاء على العلاقة الطيبة التي بين مصر وأذربيجان مشيرًا إلى الزيارات الرسمية التي تم تبادلها بين البلدين مؤخرًا، وكان أبرزها زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي لأذربيجان في يونيو الماضي، وهو أول رئيس مصري يزور بلادهم، كما أشار إلى الصراع بين أذربيجان وأرمينيا، طالبًا صلوات قداسته من أجل سلام بلادهم.

ومن جهته أعرب قداسة البابا عن أنه يصلي من أجل سلام بلادهم وسلام العالم أجمع، وقدم له هدية تذكارية عبارة عن كتاب عن تاريخ الكنيسة القبطية.

قداسة البابا يهنئ الشعب بعيد النيروز ويودع اثنين من أفضل الأساتذة قبل بداية عظة الأربعاء

هنأ قداسة البابا تواضروس الثاني، الشعب بمناسبة عيد النيروز، عيد الشهداء ورأس السنة القبطية ١٧٤٠ للشهداء، ولفت قداسته إلى أننا نحتفل بهذه المناسبة لمدة ١٧ يومًا من عيد النيروز حتى عيد الصليب (١٧ توت). وذلك قبل أن يبدأ عظته الأسبوعية يوم الأربعاء ٦ سبتمبر، من كنيسة القديس الأنبا أبرآم في شارع زين العابدين بالإسكندرية.

كما أثنى قداسة البابا تواضروس الثاني قبل أن يبدأ عظته على مسيرة الراحلين الدكتور سعيد حكيم، والدكتور أنطون يعقوب ميخائيل، اللذان يعدان من أفضل الأساتذة في الدراسات الكنسية القبطية.

الكتيبة الطيبية: من ٦٦٠٠ جندي قبطي. صدر الأمر بترحيلهم لمساعدة مكسيميانوس في حروبه عام ٢٨٦م، ولما طلب منهم التبخير للأصنام رفضوا، فذُبحوا في مجزرة هائلة فصارت دماؤهم بذرة للإيمان في أوروبا.

قداسة البابا يبحث أحوال خدمة أبنائه السودانيين في مصر

أجرى قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم الإثنين ٤ سبتمبر، لقاءين في المقر البابوي بالقاهرة، للاطمئنان على أحوال أبنائه السودانيين الذين جاءوا إلى مصر نتيجة للظروف المتوترة في السودان.

استقبل قداسة البابا عددًا من الآباء كهنة إيبارشيتَي الخرطوم وأم درمان، واطمأن منهم على أحوالهم وأحوال الأسر السودانية الموجودة في مصر، وأجاب أسئلتهم واستفساراتهم بروح الأبوة. وقد شكر الآباء قداسته على محبته ورعايته لهم وللأسر السودانية الموجودة في مصر.

وبعدها استقبل قداسته عددًا من خدام وخادمات أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية، وعددًا من الخدام السودانيين، وأشاد قداسة البابا بجهودهم وشجعهم على الاستمرار في عملهم وبذل مزيد من الجهد لتحقيق الراحة للأسر السودانية.

حضر اللقاءين نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لمصر القديمة وأسقفية الخدمات، والأب القمص رافائيل ثروت نائب أسقف الخدمات.

ويلتقي مديري مؤسسة "سمعان الخراز"

عقد قداسة البابا تواضروس الثاني اجتماعًا، يوم الإثنين ٤ سبتمبر، في المقر البابوي بالقاهرة، مع مديري إدارات مؤسسة القديس سمعان الخراز الخيرية بالمقطم، التي أسسها الأب القمص سمعان إبراهيم وكهنة دير القديس سمعان الخراز بالمقطم، وتخضع حاليًا للإشراف المباشر لقداسة البابا، وذلك بحضور المهندس رفيق الطوخي مدير الديوان البطريركي، ومدير عام المؤسسة.

استمع قداسة البابا لشرح عن دور كل إدارة والأنشطة التي كانت تقوم بها في الفترات الماضية، والنمو والتطور الحادث حاليًا إلى جانب الرؤية المستقبلية لكل منها.

أشاد قداسته بجهودهم وناقش معهم التحديات التي يواجهونها وكيفية التعامل معها لتخطيها والتغلب عليها، وفي ختام اللقاء شكرهم قداسة البابا وقدم لهم هدية تذكارية.

القديس موريس: قائد الكتيبة الطيبية الذي شجّع جنوده على الصمود حتى الاستشهاد، وتسمت باسمه المدينة التي استشهدوا فيها، وكان استشهاده معهم سببًا في تحول سكان المنطقة من الوثنية للمسيحية.

قداسة البابا يشهد احتفالية كنيسة "مار جرجس" المنيل بعيد النيروز

شهد قداسة البابا تواضروس الثاني، مساء الإثنين ٤ سبتمبر، جانبًا من الاحتفال السنوي لكنيسة الشهيد مار جرجس بالمنيل، التابعة لقطاع كنائس مصر القديمة، بمناسبة عيد النيروز.

أقيم الاحتفال في مسرح الأنبا رويس بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، وقدمت خلاله خدمات المراحل السنية والخدمات النوعية بالكنيسة عددًا من الفقرات، وذلك في ختام النشاط الصيفي لهذه الخدمات.

حرص قداسة البابا على تشجيع المشاركين في الاحتفال، مثنيًا على الجهد الكبير الذي بذلوه طوال فترة الصيف، والتقطت صور تذكارية مع قداسة البابا.

ويشهد حفل "قيثارة السماء" بالإسكندرية

شهد قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم الجمعة ٨ سبتمبر، حفل فريق "قيثارة السماء" التابع لكنيسة السيدة العذراء والقديس يوحنا الحبيب بچناكليس، وذلك ضمن فعاليات احتفالات هذه الكنيسة باليوبيل الذهبي لتأسيسها.

أقيم الحفل الذي حمل عنوان "أحكي عنك" في مسرح المركز الثقافي بدير الآباء اليسوعيين (الچيزويت) بمنطقة كيلوباترا بالإسكندرية.

ولدى وصول قداسة البابا إلى دير الآباء اليسوعيين، كان في استقبال قداسته الأب مجدي زكا الرئيس الإقليمي لطائفة الچيزويت، والأب عادل رئيس دير الآباء اليسوعيين بالإسكندرية، وزار قداسة البابا كنيسة الدير، واستمع لشرح عن تاريخ الدير والكنيسة. كما استمع لنبذة من الأب ماريو اليسوعي مدير المركز الثقافي عن خدمة الآباء اليسوعيين.

بدأ الحفل بكلمة ترحيب من الأب ماريو اليسوعي ثم تحدث الأب القس يوحنا مجدي كاهن كنيسة السيدة العذراء والقديس يوحنا الحبيب بچناكليس والمشرف على كورال "قيثارة السماء"، عن تاريخ خدمة الكورال ونشأته، والاحتفال بذكرى مرور ٢٥ سنة على بدء نشاطه. وقدَّم الشكر لقداسة البابا لحضوره الحفل الذي يعد تكريمًا من قداسته لكل الفريق. ثم قدم الفريق مجموعة من الترانيم والألحان القبطية من التراث الكنسي.

واختتم الحفل بكلمة من قداسة البابا أعرب فيها عن سعادته بهذا العمل الرائع المتكامل، حيث إن كل الترانيم التي قدمت هي عبارة عن قطع صلاة متنوعة مثل:

+ كيري ليسون + ياربي يسوع المسيح أعني + مزمور الرب يرعاني + ترانيم ملحنة وألحان كنسية بالموسيقى.

وشكر قداسته الكنيسة وآباءها والكورال والخدام على هذه الأمسية الروحية الجميلة. وقدم الأب القمص إيليا القمص برثلماوس هدية تذكارية لقداسة البابا بهذه المناسبة.

القديسة فيرينا: كانت تصحب الكتيبة الطيبية مع بعض العذارى لإعداد الطعام ورعاية الجرحى، ومكثت هناك بعد قتلهم تعلِّم الشعب الوثني المسيحية، ويعتبرها الكثيرون أم الراهبات في أوروبا.

قداسة البابا يشهد حفل تخريج أولى دفعات برنامج لوجوس للقيادة

شهد قداسة البابا تواضروس الثاني، أعمال اليوم الختامي لبرنامج لوجوس للقيادة (L.L.P) والذي جرت فعالياته في المقر البابوي بالقاهرة، يوم السبت ٩ سبتمبر.

بدأت فعاليات اليوم الختامي بعرض خمسة مشاريع عمل، قام المشاركون في البرنامج بإعدادها بعد تقسيمهم إلى خمس فرق. وتنوعت المشاريع الخمسة، وتم تصميمها بشكل قابل للتنفيذ، ويمكن استخدامها خلال الفترة المقبلة، لخدمة الكنيسة الأم في مصر والعالم.

وأظهرت الفرق الخمسة خلال عرضها لمشروعاتها، الاستفادة الكبرى التي حصلوا عليها خلال برنامج لوجوس للقيادة.

وأشاد قداسة البابا بالدقة العالية، والاهتمام الواضح بكل التفاصيل، خلال تصميم المشاريع.

وعقب انتهاء العروض تم التقاط صورة رسمية للدفعة الأولى من برنامج لوجوس للقيادة مع قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، والقمص رافائيل ثروت نائب أسقف الخدمات، والقس ميخائيل سمير الأب الروحي لمكتب ملتقيات لوجوس، والآباء الكهنة المشاركين في البرنامج وأعضاء مكتب ملتقيات لوجوس.

أعقب ذلك حفل تخرج الدفعة الأولى من برنامج لوجوس للقيادة والذي حضره قداسة البابا، وأصحاب النيافة الأنبا دانيال مطران المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا يوليوس الأسقف العام لمصر القديمة وأسقفية الخدمات، والأنبا بافلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه بالإسكندرية، والقمص آبرام إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية، والسفيرة نبيلة مكرم رئيس مجلس أمناء مؤسسة "فاهم".

بدأ الحفل بالصلاة ثم النشيد الوطني ثم تم عرض فيديو عن رحلة برنامج لوجوس من بدايته حتى حفل التخرج، وألقيت بعض الكلمات، وألقى قداسة البابا كلمة عبر خلالها عن سعادته البالغة بالشباب خريجي البرنامج الذين سينضمون إلى الخدمة في صورها المتنوعة التي يقوم بها قداسته من ملتقيات ولقاءات مصرية وعالمية.

وقال قداسة البابا: "كنيستي ما أجملها.. كنيستي أحبها.. كنيستي أنا تحت أمرها" مؤكدًا على أهمية أن يكون لدينا: عقل منفتح وقلب متسع وروح متضع.

وفي الختام تلا الخريجون التعهد الخاص بخدمتهم، ثم كرم قداسة البابا المحاضرين في البرنامج وسلم شهادات التخرج.

ويستقبل نيافة الأنبا مرقس ولجنة الإشراف على احتفالات "ميت دمسيس" و "مسطرد"

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، في المقر البابوي بالقاهرة، يوم الخميس ٣١ أغسطس، نيافة الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة، والمشرف على احتفالات عيد الشهيد مار جرجس بميت دمسيس، وعيد السيدة العذراء بمسطرد، وبرفقته أعضاء اللجنة المعاونة، وذلك بخصوص ترتيبات الاحتفال بعيد القديس الأنبا برسوم العريان بديره بالمعصرة.

كان قداسة البابا قد أصدر قرارًا بتكليف نيافة الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة بالإشراف الرعوي والمالي والإداري على دير القديس الأنبا برسوم العريان بالمعصرة، وتقديم تقارير دورية بهذا الخصوص لقداسته.

القديسة ريجولا وأخوها القديس فيلكس والقديس اكسيوبرانت: من أعضاء الكتيبة الطيبية،
تم قطع رؤوسهم، وبعدها وقفوا على أقدامهم حاملين رؤوسهم وصعدوا إلى التل حيث سجدوا للسيد المسيح ثم رقدوا.

قداسة البابا يستقبل نيافة الأنبا سوريال

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم السبت ٢ سبتمبر، نيافة الأسقف الأنبا سوريال، بمناسبة بدء خدمته الجديدة كأستاذ محاضر في الكلية الإكليريكية بولاية نيوجيرسي بأمريكا، بعد أن خدم في إيبارشية لوس أنجلوس السنوات الماضية برعاية مطرانها نيافة الأنبا سيرابيون.

وتطرق الحديث إلى دور نيافته في لجنة الإيمان والنظام بمجلس الكنائس العالمي (WCC).

وقد شكره قداسة البابا وتمنى له التوفيق في مسئوليته الجديدة.

قداسة البابا: نصلي لأجل المغرب وليبيا ونشكر القيادة المصرية لدعم الدولتين

أعرب قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني عن تضامنه وصلواته لأجل دولتي المغرب وليبيا بعد ما حدث فيهما من ظواهر طبيعية مدمرة خلفت ضحايا ومصابين، وأشاد بموقف مصر التضامني مع الأشقاء في هذه المحنة.

وقال قداسة البابا: "نشارك بالصلاة وبقلوبنا الأحداث التي وقعت في المغرب وفي ليبيا. الزلزال المدمر الذي وقع في دولة المغرب، والسيول المدمرة التي أصابت سواحل ليبيا من جراء الإعصار الذي طالها منذ أيام، واللذين خلّفا آلاف الضحايا والمصابين."

وأضاف قداسته: "نصلي من أجل أسر الضحايا ومن أجل شفاء المصابين. وحسنًا فعلت بلادنا من خلال القيادة السياسية بإرسال مساعدات إلى البلدين."

وأشاد قداسته بقرار الرئيس عبد الفتاح السيسي بإرسال حاملة طائرات ميسترال إلى ليبيا للعمل كمستشفى ميداني.

وتابع: "إنها كوارث طبيعية لكنها في غاية الخطورة. الله يحفظهم من أي ارتدادات لهذه الكوارث، ويحفظ بلادنا من كل شر، ولنصلي ليرفع الله عنا هذه الأخطار ويحفظ الشعوب والدول، ويعطي الهدوء والاستقرار للطبيعة".

جاء ذلك قبل بدء عظة قداسته الأسبوعية يوم الأربعاء ١٣ سبتمبر، من كنيسة الشهيد مار جرجس بالمكس، بالإسكندرية. وكان عنوان العظة "حياة صالحة للذين في الزيجة" استكمالاً لسلسلة الطلبات القصيرة التي يقدِّم قداسته على التوالي تأملات عميقة وشيقة فيها منذ عدة أسابيع في اجتماع الأربعاء. هذه الطلبات القصيرة هي من القداس الغريغوري وتبدأ بعبارة "نعم نسألك أيها المسيح إلهنا ثبت أساس الكنيسة". في هذه العظة تكلم قداسة البابا عن "الصلاح" وأنه أحد ثمار الروح القدس، وعن أساسيات تكوين الأسرة.

سيامات ورسامات وتكريس في إيبارشيات الكرازة

رهبان جدد بدير القديس مكاريوس بجبل القلالي

صلى نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية ورئيس الدير يوم الخميس ٧ سبتمبر القداس الإلهي، حيث قام برهبنة ثلاثة رهبان جدد بعد اجتيازهم فترة الاختبار المقررة، والرهبان الجدد هم:

الراهب بولس السكندري، والراهب داود السكندري، والراهب صليب السكندري.

من جانب آخر احتفل دير القديس مكاريوس السكندري بجبل القلالي، يـــوم الأربعـــاء ٦ سبتمبر، بتذكار السنة الأولى لنياحة مثلث الرحمات نيافة الأنبا إيساك الأسقف العام والمدبر الروحي للدير.

سيامة كهنة بإيبارشية البحيرة

صلى نيافة الأنبا باخوميوس مطران إيبارشية البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، يوم السبت ٢ سبتمبر، القداس الإلهي في كرمة القديس مار مرقس الرسول بدمنهور، حيث قام بسيامة كهنة جدد للخدمة بالإيبارشية، وشاركه صاحبا النيافة الأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الشمالية، والأنبا ميخائيل الأسقف العام لكنائس قطاع القبة والوايلي والعباسية.

الكهنة الجدد هم:

١- الشماس روماني مسعد كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء بمدينة السادات باسم **القس لعازر**.

٢- الشماس نسيم سمير كاهنًا على كنائس الساحل الشمالي وما يستجد باسم **القس نثنائيل**.

٣- الشماس مينا طلعت كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء والشهيد أبي سيفين ببرج العرب القديم باسم **القس خائيل**.

٤- الشماس منير حليم كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء والشهيد مار جرجس بالتحرير الشمالي باسم **القس بولس**.

وبهذا القداس اختتمت النهضة الروحية والاحتفالات التي استمرت على مدار أسبوع كامل في كرمة القديس مار مرقس الرسول، بمناسبة التذكار الـ ٣٣ لتدشينها بيد مثلث الرحمات قداسة البابا شنوده الثالث، وكذلك تذكار ترقية نيافة الأنبا باخوميوس مطرانًا، وإيداع رفات القديس أثناسيوس الرسولي بكاتدرائيته بدمنهور، كما تم تكريم أبناء الإيبارشية في حفل ختام مهرجان الكرازة السنوي.

الصليب شجرة الحياة: يقول الآباء إن الصليب هو شجرة الحياة التي لا يموت آكلوها.

رئيس الوزراء يزور الكنيسة المعلقة بمجمع الأديان برفقة وفد وزاري

في يوم الخميس ٣١ أغسطس، زار الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، الكنيسة المعلقة بمصر القديمة، وذلك ضمن زيارته التفقدية لعدد من المناطق الأثرية في القاهرة لمتابعة عمليات الترميم التي تتم فيها. وكان يرافقه اللواء هشام آمنة وزير التنمية المحلية، والسيد أحمد عيسى وزير السياحة والآثار، واللواء خالد عبد العال محافظ القاهرة.

كان في استقبال رئيس الوزراء والوفد الوزاري نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس قطاع مصر القديمة، الذي قدم شرحًا لما تحويه الكنيسة بوصفها أشهر كنيسة قبطية في القاهرة، وأنها على الطراز البازيليكي، وشرح سبب تسميتها "المعلقة" أنها بُنيت على برجين من الأبراج القديمة للحصن الروماني "حصن بابليون".

وقد دوَّن الدكتور مدبولي كلمة في سجل كبار الزوار هذا نصها: "شرفت اليوم بزيارة هذا المكان المقدس، والمحبب لكل المصريين، وهي الكنيسة المُعلقة، وأتمنى من الله دوام التقدم والرقي لكل القائمين على هذا الصرح التاريخي."

المكتب البابوي للمشروعات ينظم ورشة عمل لدعم الالتحاق بالتعليم الفني

نظَّم المكتب البابوي للمشروعات بالتعاون مع المؤسسة الاجتماعية القبطية للتنمية EGYCOPT، يوم السبت ٩ سبتمبر، ورشة عمل للتشجيع على التعليم الفني، تستهدف الشبان والشابات من عمر ١٤ سنة.

كان عنوان ورشة العمل "اكتشاف الذات والتوعية بأهمية التعليم الفني وأهم المجالات المستقبلية"، وشارك فيها ٢٠ طالبًا من المرحلة الإعدادية، واستغرقت ست ساعات. وقد اعتمدت على طرق التعلم والتدريب عن طريق أنشطة تفاعلية، مع عرض محتوى مرئي لاكتشاف الطالب لنفسه ولقدراته واكتسابه الثقة بنفسه، وأهمية خلق الحافز المناسب للاهتمام بالدراسة من منطلق كونه شخصًا مؤثرًا في المجتمع. وتم تنفيذ أنشطة المهارات الفنية للحرف الآتية: التبريد والتكييف والكهرباء وميكانيكا وكهرباء السيارات.

كما تم عمل جلسة توعية لأولياء الأمور بأهمية التعليم الفني ومستقبله. وتأتي هذه الفعاليات في إطار توجيهات قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بالاهتمام بالتعليم الفني وتوفير برامج توعوية وتدريبية للشباب بهدف إعدادهم لسوق العمل وتمكينهم من النمو والتطور.

للتسجيل في الدورات والورش المقبلة يمكنكم إرسال بياناتكم (الاسم، السنة الدراسية، رقم الهاتف) على البريد الإلكتروني:

Papalofficeforprojects@gmail.com

نيافة الأنبا مرقس يبدأ نشاطه بدير الأنبا برسوم العريان بالمعصرة

بعد صدور قرار قداسة البابا تواضروس الثاني بتولي نيافة الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة وتوابعها الإشراف الروحي والإداري والمالي على دير الأنبا برسوم العريان بالمعصرة بموجب القرار البابوي الصادر يوم ٣٠ أغسطس، نظرًا للظروف الصحية لنيافة الأنبا بيسنتي، بدأ نيافته مع اللجنة المعاونة له متابعة أمور الدير.

صلى نيافته القداس الإلهي يوم الإثنين ٤ سبتمبر، في كنيسة المكرسات بدير القديس الأنبا برسوم العريان بالمعصرة. كما صلى عشية عيد القديس الأنبا برسوم بديره بالمعصرة، يوم السبت ٩ سبتمبر، بمشاركة عدد من الآباء الكهنة، وبحضور مكرسات الدير وشعب المنطقة، وصلى قداس عيد القديس صباح اليوم التالي.

زيارة نيافة الأنبا مرقس لنيافة الأنبا بيسنتي:

في يوم ٣١ أغسطس، قام نيافة الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة، بزيارة نيافة الأنبا بيسنتي أسقف إيبارشية حلوان والمعصرة، في المستشفى التي يعالج فيها حاليًا، وذلك للاطمئنان على حالته الصحية.

مشاركة الكنيسة في المؤتمر العالمي للصحة والسكان

شاركت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في المؤتمر العالمي للصحة والسكان والتنمية، الذي جرت فعالياته في القاهرة في الفترة من الخامس وحتى الثامن من سبتمبر.

وشاركت لجنة الصحة النفسية ومكافحة الإدمان بالمجمع المقدس في الجلسة النقاشية التي حملت عنوان "الوعي بالصحة النفسية مسئولية مشتركة" والتي نظمتها مؤسسة "فاهم" للدعم النفسي، وحضرها الدكتور خالد عبد الغفار وزير الصحة والسكان، وتحدث فيها نيافة الأنبا ميخائيل الأسقف العام ومقرر لجنة الصحة النفسية ومكافحة الإدمان عن دور اللجنة في التوعية بأهمية الصحة النفسية إلى جانب عمل شراكات وبروتوكولات تعاون مع المؤسسات الحكومية ومؤسسات العمل المدني. وعرض لاهتمام الكنيسة القبطية بتوعية المقبلين على الزواج من خلال عقد دورات متخصصة لهم تتضمن برامجها موضوعات خاصة بالصحة النفسية.

شجرة معرفة الخير والشر: "لأن سقوط البشرية كان بواسطة شجرة
هكذا اجتازت البشرية إلى مسكن الحياة بواسطة الشجرة (خشبة الصليب)" (مار أفرام السرياني).

كلمة قداسة البابا تواضروس عن الدكتور أنطون

قبل عظة الأربعاء ٩/٦

ودعنا يوم ٣٠ أغسطس ٢٠٢٣م، الأستاذ الدكتور أنطون يعقوب ميخائيل.

دكتور أنطون ربنا أعطاه عمرًا وفيرًا تجاوز المائة عام. كان أستاذًا وبروفيسورًا كبيرًا في دراسات الجغرافيا والدراسات الأفريقية والدراسات الإثيوبية. وبطريرك إثيوبيا الحالي أبونا متياس كان أحد تلاميذه. أنتهز هذه الفرصة لأقدم الشكر لأبونا متياس بطريرك الكنيسة الإثيوبية الأرثوذكسية على برقية التعزية الرقيقة جدًا التي أرسلها إلينا، أشكره على محبته. دكتور أنطون مكث وقتًا طويلاً جدًا في إثيوبيا مديرًا للكلية الإكليريكية هناك وتتلمذ على يديه عشرات ومئات من الإثيوبيين. وهو محبوب جدًا هناك لأنه خدمهم سنوات طويلة من أيام المتنيح القديس البابا كيرلس السادس امتدادًا مع المتنيح البابا شنوده الثالث.

كان الدكتور أنطون يُدرِّس في الكلية الإكليريكية بالقاهرة وفي معهد الدراسات القبطية، وفي وقت من الأوقات كان عميد معهد الدراسات القبطية. له إنتاج وفير جدًا وله مجموعات كتب رائعة، ومن يجد كتابًا عليه اسم الدكتور أنطون يعقوب ميخائيل يأخذه ويقرأه وسيتمتع بالمعرفة الكبيرة لهذا البروفيسور الكبير.

فقدنا هذا الأستاذ المحب للكنيسة والمخلص للكنيسة جدًا والمخلص للتعليم الكنسي القبطي وقد أدى رسالة رائعة في حياة الكنيسة القبطية في السنوات الماضية. نذكره بكل خير ونودعه للسماء.

بطريرك الكنيسة الأثيوبية يعزي قداسة البابا تواضروس في رحيل د.أنطون يعقوب

أرسل قداسة أبونا متياس الأول بطريرك إثيوبيا ورئيس أساقفة أكسوم ورئيس كرسي القديس تكلا تعازيه لقداسة البابا تواضروس الثاني في وفاة البروفيسور أنطون يعقوب ميخائيل.

وجاء في خطاب التعزية : قداسة البابا تواضروس الثاني بابا الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بالإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، لقد شعرنا بحزن عميق منذ سمعنا نبأ الانتقال إلى الراحة الأبدية للسيد الدكتور أنطون يعقوب ميخائيل العميد السابق والمدرس بجامعة الثالوث المقدس في أديس أبابا.

و كان الدكتور أنطون يعقوب ميخائيل مجتهدًا و مثاليًا و روحانيًا حقًا، وقد ساهم بقدر كبير من المعرفة والخبرة في مجتمعنا الكنسي.

وكان أيضًا أحد الأفراد الرئيسيين الذين ساهموا في تعزيز العلاقات بين الكنيسة الأرثوذكسية الإثيوبية والكنيسة القبطية الأرثوذكسية بالإسكندرية.

ستتذكر كنيستنا دائمًا كل ما قدمه من أعمال رائعة وأنشطة.

نياحًا لروح الدكتور أنطون يعقوب ميخائيل بالسلام

مع آبائنا الأبرار القديسين في المسكن السماوي.

الدكتور أنطون يعقوب ميخائيل

(يناير ١٩٢٢ - أغسطس ٢٠٢٣م)

حياة حافلة بالتعليم والخدمة

أ.د. إسحق إبراهيم عجبان — عميد معهد الدراسات القبطية

isaacagpan@yahoo.com

الأستاذ الدكتور/ أنطون يعقوب ميخائيل -الذي ودعناه على رجاء القيامة يوم ٣٠ أغسطس ٢٠٢٣م- يعتبر بحق أستاذًا متميزًا من أساتذة هذا الجيل، ورائدًا من الرواد الأوائل في مجال الدراسات الأفريقية والإثيوبية، من خلال مسيرة حياته التي قاربت مائة واثنين سنة (٢٠ يناير ١٩٢٢- ٣٠ أغسطس ٢٠٢٣م) والتي كرسها كلها لخدمة الكنيسة، فكانت حياته حافلة بالتعليم والبحث العلمي والخدمة والبذل والعطاء حتى أيامه الأخيرة.

كانت تربطه بالكنيسة الإثيوبية صلات وطيدة جدًا، وتتلمذ على يديه الكثير من رجال الإكليروس الإثيوبيين ومنهم أبونا متياس بطريرك الكنيسة الأثيوبية الحالي، وأبونا باولوس بطريرك الكنيسة الإثيوبية في الفترة (١٩٩٢-٢٠١٢م). وتم تعيينه عميدًا للكلية اللاهوتية بأديس أبابا خلال الفترة من ١٩٩٧ إلى ٢٠٠٠م، كما سبق أن كان وكيلاً لها في فترة سابقة ما بين ١٩٥٤ إلى ١٩٥٩م.

وتم تعيينه عميدًا لمعهد الدراسات القبطية بالقاهرة خلال الفترة من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٢م، واستمر رئيسًا لقسم الدراسات الإفريقية بالمعهد لما يزيد عن ٢٨ عامًا من سنة ١٩٨٤ إلى ٢٠١٢م. وخدم أيضًا كرئيس لمجلس إدارة جمعية أصدقاء الكتاب المقدس القبطية الأرثوذكسية. كما كانت تربطه علاقة مودة قوية بالمتنيح الأنبا صموئيل أسقف الخدمات العامة والاجتماعية (١٩٦٢-١٩٨١م)، وخدم بأسقفية الخدمات مسئولاً عن برنامج اللغات (١٩٧٩-١٩٨٥م)، ثم مسئولا عن نشر المطبوعات ببرنامج الأسرة (١٩٨٥-١٩٨٧م).

وفي المراحل الأولى من حياته تخرج في الكلية الإكليريكية بالقاهرة سنة ١٩٤١م وحصل على ليسانس الآداب سنة ١٩٥٦م، وعلى الماجستير سنة ١٩٦٣م من جامعة واشنطن، وحصل على الدكتوراه من قسم الدراسات الإفريقية بمعهد الدراسات القبطية في يوليو ١٩٨٢م، وكان موضوعها "الكنيسة والتفرقة العنصرية في إفريقيا".

وله الكثير من المؤلفات منها: نحن وإثيوبيا (٢٠٠٢م)، ولاهوتيات أفريقية (١٩٩٥م)، ومصريات ثوابت وأولويات (١٩٩٥م)، وتفسير نبوات إشعياء (١٩٩٤م)، والكون والناس والنظام العالمي (٢٠٠١م)، والذات وقضاياها (٢٠٠٧م)، وفلسطين لمن؟ (٢٠٠٩م)، وأفريقيات (٢٠١١م)، وأيام زمان (٢٠١١م)، ونهر المعرفة (٢٠١٤م)، وغيرها.

وإلى جانب التعليم والبحث العلمي وتكريس حياته للخدمة، ومن خلال تلمذتي على يديه والعمل معه بالمعهد خلال أكثر من خمس وثلاثين سنة، **فقد كانت حياته مملوءة بفضائل كثيرة منها:** الإيمان القوي، والرجاء الذي لا ينقطع ولا يزول، واحتمال الآلام بشكر، وكانت عبارة "نشكر الله" من العبارات التي يكررها كثيرًا.

وبعد نياحته مباشرة يوم ٣٠ أغسطس ٢٠٢٣م أصدرت الكنيسة القبطية ومجمعها المقدس برئاسة قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، بيانًا رسميًا تنعيه فيه وتذكر له أعماله الجليلة في خدمة الكنيسة من خلال حياته الحافلة بالبذل والخدمة. وقد أرسل أبونا متياس بطريرك إثيوبيا رسالة تعزية رقيقة لقداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، كما أصدرت كلية اللاهوت الإثيوبية بأديس أبابا بيانًا ذكرت فيه جهوده الكبيرة في مجال التعليم والخدمة في الكنيسة الإثيوبية..

وستظل حياته نبراسًا وقدوة على مر الزمن. ونطلب منه أن يصلي عنا أمام عرش النعمة..

فلك نوح: فلك نوح الخشبي كان واسطة النجاة للجنس البشري من هلاك الطوفان
هكذا الصليب هو واسطة النجاة من الهلاك الأبدي.

والذين يرعونهم ثبتهم

عظة ١٦ أغسطس ٢٠٢٣م

قداسة البابا تواضروس الثاني

المزمور الأول

يعتبر المزمور الأول الذي يبدأ بعبارة "طُوبَى لِلرَّجُلِ (الإنسان)" هو افتتاحية سفر المزامير. هذا المزمور، هو مزمور عام، ويتكون من ٦ آيات فقط، لكنه يقدِّم توصيفًا للإنسان الذي يريد أن يعيش مع الله بطريقة سليمة.

تكلمنا المرة الماضية عن عبارة "الرعاة اضبطهم" ونتكلم هذه المرة عن بقية هذه الطلبة وهي عبارة: **"والذين يرعونهم ثبتهم".**

انتبه لهذه الكلمات لأنها غنية. فإن كان الراعي مدرسًا فهناك طلبة يعلِّمهم، وإن كان خادمًا فهناك مخدومين يخدمهم، وإن كان كاهنًا فهناك شعب يرعاه. لهؤلاء نطلب "الذين يرعونهم ثبتهم". والراعي (الوالدين، معلم، خادم، كاهن، مسئول) لا يعلِّم بالكلام بل بالقدوة والتصرف والسلوك والأهم بالصلاة من أجل من يرعاهم.

ما علاقة المزمور الأول بذلك؟

المطوَّب لا يعمل ثلاثة أشياء:

١- "لَمْ يَسْلُكْ فِي مَشُورَةِ الأَشْرَارِ": لا يأخذ مشورة شريرة.

٢- "فِي طَرِيقِ الْخُطَاةِ لَمْ يَقِفْ": يرفض مجرد أن يقف في طريق الخطاة.

٣- "فِي مَجْلِسِ الْمُسْتَهْزِئِينَ لَمْ يَجْلِسْ": يعيش بجدية بطريقة صحيحة.

هذا المنظر الجميل قيل عنه:

١- "يَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عِنْدَ مَجَارِي الْمِيَاهِ": "مغروسة" أي ثابتة لا تهزها الريح.

٢- "تُعْطِي ثَمَرَهَا فِي أَوَانِهِ، وَوَرَقُهَا لاَ يَذْبُلُ": دائمًا خضراء أي مكسية بالنعمة ومثمرة.

٣- "كُلُّ مَا يَصْنَعُهُ يَنْجَحُ": في كل ما تمتد إليه يده (مشروع، سفر، دراسة، تربية، عمل)

"الذين يرعونهم ثبتهم"، فيما يثبتهم؟

١- في المسيح: هذا الثبات هو غاية في الأهمية، لأنه يجعلك عضوًا في جسد المسيح الذي قال: "أَنَا الْكَرْمَةُ وَأَنْتُمُ الأَغْصَانُ. الَّذِي يَثْبُتُ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ هذَا يَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ، لأَنَّكُمْ بِدُونِي لاَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْعَلُوا شَيْئًا" (يو ١٥: ٥). وقال معلمنا بولس الرسول "أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يُقَوِّينِي" (في ٤: ١٣).

٢- في وصية المسيح: يثبت في الكتاب المقدس وأسفاره: "مَن يَحْفَظْ وَصَايَاهُ يَثْبُتْ فِيهِ وَهُوَ فِيهِ. وَبِهذَا نَعْرِفُ أَنَّهُ يَثْبُتُ فِينَا: مِنَ الرُّوحِ الَّذِي أَعْطَانَا" (١يو ٣: ٢٤). داود النبي الذي قلبه حسب قلب الله (انظر أع ١٣: ٢٢)، والذى قال عن نفسه "أَمَّا أَنَا فَصَلاَةٌ" (مز ١٠٩: ٤)، يقول "لَيْتَ طُرُقِي تُثَبَّتُ فِي حِفْظِ فَرَائِضِكَ" (مز ١١٩: ٥). هو يتمنى أن تكون حياته ثابتة في الله لأن من ليس ممسكًا في شيء ثابت سيجرفه التيار. إن الحقيقة الوحيدة الثابتة في هذا العالم هي ثباتك في شخص المسيح الذي لا يتغير، وإيمانك بالوصية.

٣- في كنيسة المسيح: أي في الحياة الكنسية. قال السيد المسيح: "مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبْ دَمِي يَثْبُتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ" (يو ٦: ٥٦). فحينما يولد طفل ينشغل الوالدان بعماده وذلك لكي يثبت في المسيح، ويمارس الأسرار و"يَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عِنْدَ مَجَارِي الْمِيَاهِ" وليس نبتة ضعيفة.

٤-في محبة المسيح: قال السيد المسيح: "أَحِبُّوا بَعضُكم بَعضًا" (يو١٥: ١٢)، ثم قال "أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ" (لو ٦: ٣٥) وهو يساعدنا في ذلك. وقد أوصانا: "اُثْبُتُوا فِي مَحَبَّتِي" (يو ١٥: ٩)، "اللهُ مَحَبَّةٌ، وَمَنْ يَثْبُتْ فِي الْمَحَبَّةِ، يَثْبُتْ فِي اللهِ وَاللهُ فِيهِ" (١يو ٤: ١٦). واعلم أن المحبة هي قوة لأن الله محبة، وأنت عندما تحب تأخذ قوة الله معك، لذلك فإن المحبة لا تُهزم و"اَلْمَحَبَّةُ لاَ تَسْقُطُ أَبَدًا" (١كو ١٣: ٨). قال معلمنا بولس الرسول: "مَنْ سَيَفْصِلُنَا عَنْ مَحَبَّةِ الْمَسِيحِ؟ أَشِدَّةٌ أَمْ ضِيْقٌ أَمِ اضْطِهَادٌ أَمْ جُوعٌ أَمْ عُرْيٌ أَمْ خَطَرٌ أَمْ سَيْفٌ؟ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: إِنَّنَا مِنْ أَجْلِكَ نُمَاتُ كُلَّ النَّهَارِ. قَدْ حُسِبْنَا مِثْلَ غَنَمٍ لِلذَّبْحِ. وَلكِنَّنَا فِي هذِهِ جَمِيعِهَا يَعْظُمُ انْتِصَارُنَا بِالَّذِي أَحَبَّنَا" (رو ٨: ٣٥-٣٧).

الثلاث كلمات "الذين يرعونهم ثبتهم"

عبارة **"الذين يرعونهم"** هذا فعل الراعي أيًا كان، أما كلمة **"ثبتهم"** فهي عمل النعمة الذي من الله. فهذه العبارة فيها مشاركة بين جهد الإنسان وعمل الله. مغبوط هو الراعي الذي يترك فرصة لعمل الله، ويصلي من أجل من يرعاهم، لكي تحل النعمة وتسند وتثبت.

الرعية تثبت بثلاثة معانٍ مهمة

١-الطاعة: كانت السيدة العذراء مطيعة في الهيكل، مطيعة ليوسف النجار في السفر لمصر ثم العودة منها، مطيعة للملاك فقالت: "هُوَذَا أَنَا أَمَةُ الرَّبِّ. لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ" (لو ١:٣٨)، ومطيعة للمسيح ابنها. الطاعة تجعل الرعية ثابتة.

٢-الثقة: أن تثق الرعية في شخص الراعي وتراه نموذجًا رائعًا أمامها. لقد وثق إبراهيم في كلام الله ولما قال له "اذْهَبْ مِنْ أَرْضِكَ وَمِنْ عَشِيرَتِكَ وَمِنْ بَيْتِ أَبِيكَ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي أُرِيكَ" (تك ١٢: ١-٢)، أطاع إبراهيم وخرج. ولما أتاه الوعد بالنسل في شيخوخته هو وامرأته ووثق في الله، أنجبت سارة الابن الموعود به.

٣-الصبر: من ضعفات هذا الزمان أنهم يريدون كل شيء بسرعة، فيفقدون فضيلة هامة قال عنها الإنجيل: "الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْمُنْتَهَى فَهذَا يَخْلُصُ" (مت ١٠: ٢٢). الإنسان يظل تسعة أشهر في بطن الأم ثم يولد صغيرًا وينمو قليلاً قليلاً. ومجتمعنا المصري كان مجتمعًا زراعيًا، وفي الزراعة يضعون البذرة وينتظرون إلى أن تخرج ثمرًا. ثم جاءت التكنولوجيا في العالم كله فأصبح كل شيء سريعًا. في مثل الزارع يقول: "وَالَّذِي فِي الأَرْضِ الْجَيِّدَةِ، هُوَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ فَيَحْفَظُونَهَا فِي قَلْبٍ جَيِّدٍ صَالِحٍ، وَيُثْمِرُونَ بِالصَّبْرِ" (لو ٨: ١٥). ومن خلال الصبر يعطي الله الثمار، ومن خلال الصبر تثبت الرعية.

بصورة عامة

١- الإنسان الثابت لديه ثقة في نفسه: مثل دانيال النبي الذي وهو في أرض السبي الغريبة البعيدة "جَعَلَ فِي قَلْبِهِ أَنَّهُ لاَ يَتَنَجَّسُ بِأَطَايِبِ الْمَلِكِ وَلاَ بِخَمْرِ مَشْرُوبِهِ" (دا ١: ٨). هو ثابت وواثق.

٢-الإنسان الثابت طريقه واضح ومستقيم: لذلك نقول في صلواتنا كل يوم "قَلْبًا نَقِيًّا اخْلُقْ فِيَّ يَا اَللهُ، وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جَدِّدْ فِي دَاخِلِي" (مز ٥١: ١٠).

٣-الإنسان الثابت يعلم أن ليس هناك ما يجعله يبعد عن مبادئه: نسمع في سير الشهداء والقديسين عن بسطاء كانوا ثابتين. مثل الشهداء الأقباط الذين استشهدوا في ليبيا، ومثل يوسف الصديق الذي قال: "كَيْف أَصْنَعُ هذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ وَأُخْطِئُ إِلَى اللهِ" (تك ٣٩: ٩).

إذن الإنسان الثابت دائمًا واثق وشجاع وصادق مع نفسه.

الخلاصة

حينما أقول "والذين يرعونهم ثبتهم" أقصد ثبتهم في الفهم، في المعرفة، في النمو، في التربية، في الإيمان، فنرى أناس على مستوى ناجح في كل عمل صالح.

أعود وأقول: "يَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عِنْدَ مَجَارِي الْمِيَاهِ"، حينما ترى الأشجار حولك قل يارب اجعلني أنا ومن أرعاهم مثل هذه الشجرة المغروسة الثابتة القوية النامية التي تعطي ثمرها في حينه وورقها لا ينتثر وكل ما يصنعه ينجح.

واذكر أنهما عبارتان: "الرعاة اضبطهم.. والذين يرعونهم ثبتهم" وما يربطهما هو المحبة القوية من الراعي نحو الرعية ومن الرعية نحو الراعي.

ليحفظكم الرب ويجعلكم دائمًا ثابتين في حياتكم وإيمانكم وتكونون كالشجرة المغروسة فعلاً على مجاري المياه.

حطب المحرقة: الذي حمله إسحق ليقدّم عليه محرقة، كان رمزًا للصليب
الذي حمله السيد المسيح ليصلب عليه، وكما رجع إسحق حيًا هكذا قام المسيح من الموت.

الكنيسة والشباب

تحرص الكنيسة القبطية برئاسة قداسة البابا تواضروس الثاني، على الاهتمام بقطاع الشباب على كافة المستويات، من خلال تنظيم الفعاليات المختلفة، ومشاركة الشباب احتفالاتهم، وخلق مناخ من الحوار والإبداع.

مؤتمر "تي ناهتي" للشباب بدشنا

نظمت إيبارشية دشنا مؤتمرًا للشباب تحت عنوان "تي ناهتي"، على مدار ثلاثة أيام في الفترة من ٤ وحتى ٦ سبتمبر، في دير السيدة العذراء بجبل أسيوط "درنكه"، وبحضور نيافة الأنبا تكلا مطران الإيبارشية.

تضمن المؤتمر صلاة القداس الإلهي، وكلمة ألقاها نيافته عن "العقيدة"، كما تناول المؤتمر محاضرات عن: "ألوهية السيد المسيح"، و"العقيدة في التسبحة". واشتمل المؤتمر أيضًا على مجموعات عمل عن: "الشباب والعقيدة"، "الشباب والصحة النفسية"، "الشباب وسوق العمل"، "الشباب والكتاب المقدس". وأيضًا درس كتاب عن "سفر دانيال"، وكرنفال عقيدي، وفقرات عقيدية متنوعة.

ختام مهرجان "فَلاَ تَكُونُ إِلاَّ فَرِحًا" بالمعادي

احتفلت إيبارشية المعادي والبساتين ودار السلام، يوم السبت ٩ سبتمبر، بختام مهرجان النيروز الفني الذي حمل شعار "فَلاَ تَكُونُ إِلاَّ فَرِحًا"، على مسرح كنيسة الشهيد مار جرجس بمنطقة كوتسيكا (مقر المطرانية)، بحضور نيافة الأنبا دانيال مطران الإيبارشية وسكرتير المجمع المقدس.

بدأ الحفل بفقرات متنوعة، ثم قام نيافة الأنبا دانيال بتوزيع الجوائز على الفائزين والفائزات في المسابقات الفردية والأعمال الجماعية.

وجدير بالذكر أن المهرجان استمر على مدار سبعة أيام من الأول وحتى السابع من سبتمبر، وشمل تقديم عروض في عدة مجالات فنية، كما تضمن معرضًا يضم الأعمال الفنية في مجالات الرسم والفنون التشكيلية والأعمال اليدوية، هذا وقد شارك في المهرجان ما يقرب من ٣٠٠٠ من أبناء وبنات كنائس الإيبارشية.

وكذلك اختتمت لجنة خدمة الخريجين بالإيبارشية، مهرجان الخريجين الدراسي الصيفي.

مؤتمر الشباب العاشر بالبحيرة بمشاركة ٣٠٠٠ شاب وشابة

نظمت إيبارشية البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية المؤتمر العاشر للشباب بعنوان "تيتان"، في الفترة من الأول وحتى الثالث من سبتمبر، في كنيسة السيدة العذراء والشهيد أبي سيفين بمنطقة عبد القادر بالعامرية التابعة للإيبارشية.

تناول المؤتمر موضوعات: مخاطر العصر المحيطة بالشباب وكيفية مواجهتها، وطرق الربح المستحدثة في هذا العصر ورأي الكنيسة عنها.

كما ألقى نيافة الأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الشمالية المحاضرة الختامية عن "المثلية الجنسية في رأي المسيحية". وتضمن المؤتمر فقرات تسابيح وترانيم من كورال "مار إفرام السرياني" التابع لكنيسة السيدة العذراء بمنطقة القصيرين في القاهرة. هذا وقد شارك في المؤتمر ما يقرب من ٣٠٠٠ شاب وشابة من أبناء الإيبارشية.

تخريج دفعة جديدة من مدرسة المشورة وافتتاح المعرض الفنى ببني مزار

احتفلت إيبارشية بني مزار والبهنسا، يوم الأربعاء ٦ سبتمبر، بتخريج دفعة جديدة من مدرسة المشورة المسيحية التابعة للإيبارشية، وذلك في كنيسة السيدة العذراء ببني مزار، وبحضور نيافة الأنبا أنيانوس أسقف الإيبارشية. وقد سلّم نيافته شهادات التخرج للخريجين البالغ عددهم ١٣٠.

كما افتتح نيافته يوم السبت ٩ سبتمبر، المعرض الفني الأول لأكاديمية الموهوبين بالإيبارشية الذي استمر لمدة يومين، واشتمل على أعمال يدوية وأعمال فنية خاصة بطلاب الأكاديمية من كل الأعمار (من ابتدائي حتى جامعة)، وذلك بعد دراسة دامت أكثر من ثلاثة أشهر.

بركة يعقوب لابني يوسف: حيث وضع يديه بفطنة بشكل صليب، اليمنى على رأس الصغير الذي كان عن يساره، واليسرى على رأس الكبير الذي كان عن يمينه.

ختام مؤتمر الشباب القبطي بأوروبا تحت رعاية قداسة البابا

اختتمت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، يوم الأحد ٢٧ أغسطس، فعاليات مؤتمر الشباب بأوروبا في نسخته الـ٢١ تحت عنوان "مهمة شباب أوروبا"، الذي استمر لثلاثة أيام في دير السيدة العذراء والقديس موريس بهوكستر في ألمانيا، تحت رعاية قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني. وقد شارك في المؤتمر ما يقرب من ٤٠٠ شاب قبطي، بحضور لفيف من أحبار الكنيسة الأجلاء، وأكثر من ١٠٠ كاهن من كنائسنا في أوروبا. كما حضر مشكورًا السفير خالد جلال سفير مصر ببرلين.

حفل تكريم أوائل الثانوية العامة بشرق السكة الحديد

احتفل نيافة الأنبا مارتيروس الأسقف العام لقطاع كنائس شرق السكة الحديد، يوم الثلاثاء ٥ سبتمبر، بأوائل الثانوية العامة، وذلك بكنيسة الشهيد مار جرجس بأرض الجنينة بالزاوية الحمراء، حيث كرم المتفوقين.

ثم كرم الطالبة ميرولا غالي الحاصلة على المركز الأول على مستوى محافظة القاهرة في الشهادة الإعدادية، إذ حصلت على الدرجات النهائية في جميع المواد.

ختام مؤتمر الشباب "أُجْذُبْنِي وَرَاءَكَ" ببني سويف

اختتمت إيبارشية بني سويف، يوم الأربعاء ٦ سبتمبر، مؤتمرًا للشباب تحت عنوان "أُجْذُبْنِي وَرَاءَكَ"، في دير السيدة العذراء بقرية بياض التابعة للإيبارشية، والذي نظمته خدمة الشباب على مدار ثلاثة أيام، بحضور نيافة الأنبا غبريال أسقف الإيبارشية.

حاضر في المؤتمر نيافة الأنبا غبريال، ونيافة الأنبا ميخائيل الأسقف العام لكنائس قطاع حدائق القبة والوايلي، وعدد من الآباء الكهنة من داخل الإيبارشية وخارجها. وقد بلغ عدد المشاركين في المؤتمر ٦٠٠ شاب وشابة من أبناء الإيبارشية.

عبور البحر الأحمر: ضرب موسى البحر بعصاه فانشق وعبر الشعب ونجا من موت محقق، ثم أشار بالعصا في الاتجاه المضاد (علامة الصليب) فعاد البحر ومات العدو للأبد.

مصطفى مدبولي عن المستشفى القبطي في نيروبي: فخور للغاية وهي بمثابة سفارة ثانية لنا

زار الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، يوم الإثنين ٤ سبتمبر، المستشفى المصري القبطي في العاصمة الكينية نيروبي، وكان في استقباله نيافة الأنبا بولس الأسقف العام بإفريقيا والمشرف على كينيا.

وحرص رئيس الوزراء على تفقد أقسام المستشفى، وأشاد بمستوى الخدمة الطبية بها، معربًا عن تقديره للجهود الكبيرة التي تقوم بها الكنيسة القبطية في أفريقيا بقيادة قداسة البابا تواضروس الثاني.

وألقى نيافة الأنبا بولس كلمة رحب فيها بزيارة الدكتور مدبولي، وأن الزيارة تعكس حرص الدولة المصرية على التواصل الفاعل مع أبناء مصر في الخارج، مقدمًا الشكر لفخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي على جهوده المخلصة فى خدمة الوطن.

وتحدث رئيس الوزراء مع الطاقم الطبي للمستشفى، مُعربًا عن فخره بوجوده في هذا الصرح الطبي المصري الكبير، الذي ينبغي أن نفخر به جميعًا، فهو يقدم خدمات صحية على أعلى مستوى لمواطني كينيا والمقيمين بها.

وأضاف: أوكد لكم أن ما تقومون به هنا هو أمر عظيم، فوجودكم من خلال هذا الصرح الطبي الكبير التابع للكنيسة المصرية هو شيء يدعونا جميعا للفخر، وأنا شخصيًا وعلى المستوى الوطني فخور بما رأيته هنا. وأنه إذا كان لدينا سفير رسمي يمثلنا هنا في كينيا، فإني اعتبركم جميعًا سفراء غير رسميين لمصر، تمثلون مصر في قلب قارتنا الأفريقية، وتلعبون دورًا حيويًا في تعزيز وسائل القوى الناعمة لمصر حول العالم، وخاصة في قارتنا الأفريقية.

وأضاف: ما ناقشته مع كل المسئولين في المستشفى هو أن الحكومة المصرية ستقدم جميع صور الدعم: من إمداد المستشفى بالطواقم الطبية المتخصصة والأدوية والمعدات الطبية اللازمة، وذلك لاستمرار الخدمات الفريدة التي تقدمها المستشفى للمواطنين الكينيين.

تأتي زيارة رئيس الوزراء المصري على هامش مشاركته، نيابة عن فخامة الرئيس السيسي، في قمة أفريقيا للمناخ التي أقيمت فعالياتها بكينيا.

ومن جهتها قالت وزيرة الصحة الكينية التي رافقت الدكتور مدبولي أثناء الزيارة، إن هذه ليست المرة الأولى التي تزور فيها المستشفى المصري القبطي في كينيا، وأنها سعيدة لتعاون الحكومة الكينية مع المستشفى كواحدة من أهم المؤسسات الطبية على المستوى الوطني.

استمع رئيس الوزراء إلى شرح تفصيلي حول مكونات المستشفى الذي يضم طاقمًا طبيًا محترفًا يقدم خدمات الرعاية الصحية على أعلى مستوى في التخصصات المختلفة.

وتجوّل رئيس الوزراء في المستشفى، حيث زار مجموعة من غرف رعاية المرضى، وتمت الإشارة في هذا الصدد إلى أن المستشفى يضم ٢٦٠ سريرًا إجمالًا، و٧ غُرف عمليات مُجهزة على أعلى مستوى، و١٨ سرير رعاية مُركزة، و٢٧ وحدة لخدمة الأطفال حديثي الولادة، من بينها خدمات الحضَانات والعلاج الضوئي والتدفئة، و٣٣ وحدة غسيل كُلى.

الحكومة الأمريكية توافق على تسجيل جامعة هولي صوفيا القبطية

مع أفراح عشية عيد النيروز، أرسلت حكومة الولايات المتحدة الأمريكية بولاية كونيكتيكت خطاب التهنئة بالموافقة على تسجيل جامعة هولي صوفيا التابعة للكنيسة القبطية الأرثوذكسية كمؤسسة جامعية بكل خصائصها وقد ذكرت في خطاب التهنئة الغرض من تأسيس جامعة هولي صوفيا كالآتي:

"جامعة هولي صوفيا ستقوم بإعداد كل من رجال الإكليروس الأقباط الأرثوذكس وأيضًا العلمانيين بهدف نشر التقاليد المسيحية القبطية الأرثوذكسية بما في ذلك تاريخها العريق، وتراثها الآبائي، والعلوم الكنسية، وروحانية العبادة، وأسس العقيدة واللاهوت، والتي كلها مرتبطة ارتباطًا وثيقًا معًا.... والمؤسسة غير هادفة للربح ولا يجوز لها أن تمتلك أو تصدر أسهمًا أو تقوم بتوزيعها."

ولهذا نقدم الشكر لإلهنا الصالح الذي أعان تأسيس هذه الجامعة لنشر تراث آباء الكنيسة الأولين ونشكر قداسة البابا تواضروس الثاني، رئيس جامعة هولي صوفيا لأجل رعايته لها، وشريكه في الخدمة الرسولية نيافة الأنبا دافيد، اسقف إيبارشية نيويورك ونيوإنجلاند ونائب رئيس الجامعة والذي يعمل دائمًا على نجاحها.

وبهذه المناسبة يتم الإعلان عن فتح باب التقديم لشهادة الدكتوراة في اللاهوت، وأيضًا الإعلان عن فتح تخصصات جديدة في درجات الماجستير. ولإلهنا كل مجد وكرامة من الآن وإلى الأبد، أمين.

وجامعة هولي صوفيا قد أسسها القمص د. إبراهام عزمي (مارس الطب البشري بالولايات المتحدة لعدة سنوات قبل رسامته كاهنًا ثم درس الدكتوراة في كيفية إنشاء جامعات مسيحية من جامعة سي سي يو بفلوريدا) وقد أخذ تأسيسها عدة سنوات على عدة مراحل وتم افتتاحها في ١ يوليه ٢٠١٩م وتم بدء الدراسة بها أون لاين في ٢ سبتمبر ٢٠١٩م. وحاليًا يشغل القمص د. إبراهام عزمي منصب عميد الجامعة الإداري.

نيافة الأنبا دميان يشارك ممثلي الطوائف المسيحية الصلاة من أجل السلام

شارك نيافة الأنبا دميان أسقف شمال ألمانيا يوم الثلاثاء ١٢ سبتمبر مع ممثلي الطوائف المسيحية في صلاة مسكونية أقيمت أمام بوابة برلين الشهيرة.

وتأتي هذه الصلاة ضمن فعاليات مؤتمر بعنوان "السعي للسلام" قام بتنظيمه سانت أجيديو. وقد شاركت العديد من الكنائس الشرقية في فعاليات هذا المؤتمر حيث أقيمت القداسات الإلهية والتسابيح من أجل السعي وراء السلام الشامل لجميع العالم. وقدمت العديد من الكلمات ودارت أحاديث من أجل الكشف عن روافد جديدة لتعميق جسور المحبة والسلام.

ترتيبات قداس تذكار الأربعين لمثلث الرحمات الأنبا ميشائيل

أصدرت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بإيبارشية جنوب ألمانيا، بيانًا حول ترتيبات قداس تذكار الأربعين لمثلث الرحمات الأنبا ميشائيل، أسقف ورئيس دير الأنبا أنطونيوس بكريفلباخ وإيبارشية جنوب ألمانيا.

أوضح البيان أن القداس الإلهي سيقام يوم السبت ١٦ سبتمبر، بدير القديس الأنبا أنطونيوس بكريفلباخ، الساعة السابعة صباحًا. ويعقب القداس مباشرة حفل تأبين.

وذلك برعاية نيافة الأنبا برنابا أسقف تورينو وروما، ونيافة الأنبا أرساني أسقف هولندا، المشرفان على إيبارشية جنوب ألمانيا ودير القديس الأنبا أنطونيوس بكريفلباخ.

الحية النحاسية: "وَكَمَا رَفَعَ مُوسَى الْحَيَّةَ فِي الْبَرِّيَّةِ هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يُرْفَعَ ابْنُ الإِنْسَانِ" (يو٣: ١٤)
رُفع على الصليب لينقذ الشعب من لدغات الحية المحرقة (الشيطان).

الصليب في حياة الخادم

نيافة الأنبا تكلا مطران دمنهور وتوابعها

avvatakla@yahoo.com

إن الخادم الروحي هو إنسان قد امتلأ قلبه بالحب نحو الله ونحو الناس.. لا يستطيع أن يعطي عينه نومًا أو أجفانه نعاسًا أو راحة لصدغه إلى أن يجد موضعًا للرب ومسكنًا لإله يعقوب (انظر مز ١٣٢: ٣-٥). يحزن عندما يجد هناك أناسًا بعيدين عن الله، ويفرح ويسر عندما يرى الكنائس مكتظة بالناس. لذلك فخدمته الروحية تدخله في مجال كبير وميدان واسع من الجهاد الروحي ضد الشيطان ومكائده. وإذ هو قد تخصص في نزع الفرائس من براثن الأسد، تخصص الشيطان أيضًا للنيل منه ومن أسرته.

هذه الحروب في الخدمة هي ما نسميها بصليب الخادم. وهذا ما سطره بأروع ما يكون معلمنا بولس الرسول إذ قال: "بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ نُظْهِرُ أَنْفُسَنَا كَخُدَّامِ اللهِ: فِي صَبْرٍ كَثِيرٍ، فِي شَدَائِدَ، فِي ضَرُورَاتٍ، فِي ضِيقَاتٍ" (٢ كو ٦: ٤).

هذا الصليب عاشه رب المجد ذاته، حينما كان يعاني من القلوب القاسية والعيون العمياء والآذان الصماء والألسنة الناقدة. وحين كان يخدم الكل ويجول يصنع خيرًا ومع ذلك هناك من يدبر المؤامرة ومن يريد أن يصطاده بكلمة.

وهذا ما عاناه آباؤنا الرسل الأطهار الذين خرجت أصواتهم إلى الأرض كلها وبلغ كلامهم إلى أقطار المسكونة (انظر مز ١٩: ٤). هؤلاء الذين لما نادوا باسم المسيح أمسكوهم وحذروهم أن لا ينادوا بذلك الاسم مرة أخرى وجلدوهم، ولكنهم خرجوا فرحين لأنهم حسبوا مستأهلين أن يهانوا من أجل اسم المسيح (انظر أع ٥: ٤١).

والصليب في حياة الخادم متعدد الأشكال:

(١) في حياته الداخلية: يسقطه الشيطان في خطية تجعله يفقد رجاءه في إمكانية الاستمرار في الخدمة.

(٢) في حياته الأسرية: يحرك الشيطان عقل الأب أو الأم (الزوج أو الزوجة) ليقفوا حائلاً دون الوصول إلى مثالية الخدمة.

(٣) في فصل الخادم: كأن يكون أولاده معاندين أو كثيري الغياب أو كثيري المشاكل.

(٤) في محيط الخدمة: أي الخدام وعلاقتهم.

ولكن الخادم الروحي يقف حيال هذه الأشكال المختلفة من الصلبان موقف الهدوء والاحتمال، متأكدًا وواثقًا أن هذه هي بركة الخدمة التي عاشها آباؤنا وأجدادنا. انظروا إلى مار مرقس الرسول وأثناسيوس الرسولي والبابا ديسقوروس، هل خدمتهم كانت هادئة؟

يا أحبائي إن من المؤشرات الهامة على نجاح الخدمة الروحية هي حسد الشيطان لها. فالخدام كما ذكرنا تخصصوا في انتزاع الفرائس من براثين الأسد، فهل سيبقى الأسد بلا مقاومة تاركًا عرينه خاويًا؟

قيل عن آبائنا الخدام إنهم كانوا يبحثون عن صلبان يحملوها، لأنها أكاليل، وعلى قدر ما يحتمل الخادم على قدر ما يزداد الإكليل بهاءً ومجدًا.

إن الخدمة يا أحبائي ليست طريقًا مفروشًا بالورود والرياحين، ولكنها طريق مؤدي إلى الجلجثة، وقمتها الصليب، حيث يبذل الإنسان لا وقته ولا مجهوده فقط ولكنه يبذل نفسه من أجل مخدوميه.

ولكن ليعلم كل منا أن هذا الطريق المؤدي إلى الجلجثة له قيامة وله أمجاد وله صعود وله جلوس عن يمين الآب.

حقًا ما أعذب ذلك الطريق وما أحلاه..

فلنحاول يا إخوتي أن نسأل ذواتنا هل نحن حقًا سائرين في هذا الطريق أم أننا ما زلنا بعيدين عنه؟ هل نحن نضع الشوك فيه بتصرفاتنا الخاطئة التي قد ننسبها للناس أم أننا نسير فيه حبًا وبذلاً وفداءً وتضحية؟

قال أحد الآباء: [لو أن الخدام استغلوا تلك الطاقة الهائلة الضائعة في المشاحنات بينهم وبين بعض في الخدمة لما رأينا أحدًا يضل أو ينحرف أو يضيع].

أيقونة الصلبوت

نيافة الأنبا ملاتيوس رشدي أسقف عام شرق السكة الحديد

هذه الأيقونة... يا لها من مهابة، ففي الوقت الذي تحمل فيه للناظر مظهر الضعف، نجدها في الحقيقة تحمل مظهر القوة، لذا يصدح صوت المرتلين في أرجاء البيعة بلحن "أيها الابن الوحيد الجنس" (أومونوجنيس) قائلين: **"قدوس القوي الذي أظهر بالضعف ما هو أعظم من القوة"**.

تلك الأيقونة التي لطالما كان يقف أمامها القديس غريغوريوس اللاهوتي وهو يذرف الدمع.

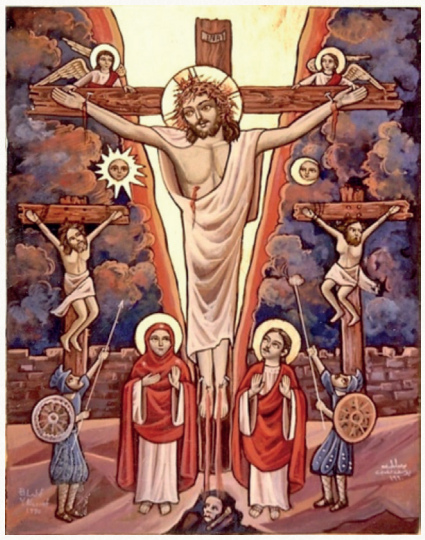

يتصدّر الأيقونة مشهد الصلبوت، والسيد المسيح مرفوعًا على عود الصليب كما رُفِعت الحية في البرية سابقًا (انظر يو ٣: ١٤)، وهو عريان، عليه آثار جراحات المسامير والجلد، والجندي يطعنه بالحربة فينزل منه دم وماء، أحيانًا يرسم الفنان ملاكًا يتلقاهما في كأس رمز لدم المسيح الذي تلقته الكنيسة ثمنًا للفداء. وعلى رأس السيد المسيح إكليل من الشوك، وحول رأسه المقدس هالة المجد. والعين مفتوحة كما أشار يوستينوس وإفستاثيوس الأنطاكيّ، حيث إن الأسد الجاثم (تك٤٩: ٩) عندما ينام تسهر عيونه.

وتحت الصليب تظهر السيدة العذراء مريم حزينة وقد جاز في نفسها سيف، وأحشاؤها تلتهب من منظر صلبوت ابنها، ويقف بجوارها يوحنا الحبيب يستمع لوصية السيد "هُوَذَا أُمُّكَ" (يو ١٩: ٢٧)، معلنًا لكل الذين أنكروا تجسد الله الكلمة والخياليين: "اَلَّذِي كَانَ مِنَ الْبَدْءِ، الَّذِي سَمِعْنَاهُ، الَّذِي رَأَيْنَاهُ بِعُيُونِنَا، الَّذِي شَاهَدْنَاهُ، وَلَمَسَتْهُ أَيْدِينَا، مِنْ جِهَةِ كَلِمَةِ الْحَيَاةِ" (١يو١: ١).

أمّا الجندي حامل الحربة فيشهد ويقول: "حَقًّا كَانَ هذَا ابْنَ اللهِ" (مت٢٧: ٥٤). وربما يرسم الفنان مجموعة من الجنود يلقون القرعة على ثياب السيد المسيح، وواحد منهم يقدّم للسيد المسيح الإسفنجة الممزوجة بالخل بعصاة طويلة.

ويُرسَم اللصان على صليبين عن اليمين واليسار: اللص اليمين يظهر محتفظًا بسلامه، متجهًا بوجهه إلى يمين المخلص، أما اللص اليسار فهو بوجه غاضب يحاول أن يفلت من الصليب رافضًا التوبة وخلاص المسيح.

وعند زاويتَي الأيقونة العليا نجد الشمس والقمر..

وينتصب الصليب بين الصخور التي تشققت في لحظة موت السيد المسيح بالجسد، وتحت الصليب تظهر جمجمة آدم والدم المهراق ينزل عليها، دليل خلاص المسيح للجنس البشري، كما أوضح لنا ذهبيّ الفمّ إنّ آدم دُفن في الجلجلة، "مكان الجمجمة" (يو١٩: ١٧). وفي الخلفية يظهر سور أورشليم، وخلفه أبنية أورشليم، حيث تم الصلب خارج أورشليم، تحقيقًا لرمزية ذبيحة الخطية التي كانت تُذبح خارج المحلة كما جاء في (لا٦،٨،١٦).

رفع يدي موسى على شكل صليب للنصرة على عماليق: "بعلامة الصليب هذه هزم عماليق بواسطة يشوع من خلال موسى" (الشهيد كبريانوس).

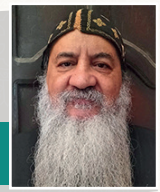

علامة الصليب

الراهب القمص يسطس الأورشليمي

إذ يليق بالمؤمن أن يحمل سمة مخلصه المصلوب ربنا يسوع المسيح، فيبسط بالحب يديه ليضم في قلبه الكل إخوة له. أما بالنسبة للخشبة الطولية فسمر عليها جسد الرب المرتفع فوق الأرض، محققًا وعده "وَأَنَا إِنِ ارْتَفَعْتُ عَنِ الأَرْضِ أَجْذِبُ إِلَيَّ الْجَمِيعَ" (يو ١٢: ٣٢).

نرسم **إشارة الصليب** عندما نشكر بعبارة المجد للآب والابن والروح القدس. نرسم إشارة الصليب عندما نأكل وعندما نشبع، نرشمها بعد الاستيقاظ وقبل النوم، وعند الخروج من المنزل وعند الدخول إليه.

وقد تترافق **إشارة الصليب** في حياتنا اليوميّة مع أغلب التصرّفات، والحركات، والكلمات، وليتها ترافقها كلّها، فتباركها وتنقيها وتصفيها.

نرسم **إشارة الصليب** في الخِدَم الليتورجية، في الزواج فنرسم الأكاليل بالصليب، وتُعطَى البركة في كلّ خدمة بإشارة الصليب، فيُبارك الماء وكلّ عنصر ليتورجيّ من نبيذٍ وخبزٍ وغيره بإشارة الصليب... إشارة الصليب باختصار هي نداء لاستدرار النعمة الإلهيّة.

و**إشارة الصليب** هي برقٌ يسبق رعد النعمة الإلهيّة وحضور قوّتها.

ورسم **إشارة الصليب** يتوسّط واقعَين: الأوّل هو الواقع القديم، والذي هو واقعَ خوف، أو حاجة، أو عطش، أو تعب، أو خطيئة أو إلخ... أي واقعَ الإنسان القديم. أمَّا الواقعُ الثاني الذي يأتي بعد رسم إشارة الصليب فهو واقعُ الإنسان الجديد المرتوي بدل العطشان، والقوي بدل الضعيف، إنّه واقع النعمة التي تكمُلُ في ضعفنا.

إشارة الصليب حدث يستدر النعمة الإلهيّة، نستخدمه لقلب واقع قديم إلى حدث جديد. إشارة الصليب طعنة موجهة إلى إنساننا القديم، ونفخةُ حياة لقيامة إنساننا الجديد بالمسيح. إشارة الصليب انقلاب تحققه النعمة الإلهيّة التي طلبناها ونحن نرسم إشارة الظفر هذه.

فلصليبك يا سيّدنا نسجد ولقيامتك المقدَّسة نسبّح ونمجّد.

و**إشارة الصليب** عرفت من أقدم عهود المسيحية. وقد نقشها المسيحيون الأوائل على أضرحة الموتى، وفي السراديب التي كانوا يجتمعون فيها في زمن الاضطهاد. بل أنهم جعلوا من موضوع الصليب مادة فخرهم وشعارًا لهم. فبولس الرسول يقول: "حَاشَا لِي أَنْ أَفْتَخِرَ إِلاَّ بِصَلِيبِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِهِ قَدْ صُلِبَ الْعَالَمُ لِي وَأَنَا لِلْعَالَمِ" (غل ٦: ١٤).

عندما نرشم **علامة الصليب** فإننا نضم الثلاثة أصابع معًا، الإبهام والسبابة والأوسط التي لليد اليمنى من طرفها، وفي نفس الوقت نحن نسند الإصبع الرابع والخامس وهما مضمومان معًا على راحة الكف، ثم نلمس الجبهة ثم الصدر ثم الكتف الأيسر ثم الأيمن، وبعد ذلك تعود اليد إلى مكانها ونحن ننحني.

إن الثلاثة أصابع الإبهام والسبَّابة والأوسط وهي منضمّة معًا من أعلى القِمَّة تمثِّل الثالوث الأقدس، الآب، والابن، والروح القدس، ثلاثة أقانيم لإله واحد. وإسناد الإصبعين الباقيين على راحة الكف يشيران إلى يسوع الذي "أتى من السماء" وصار إنسانًا لأجل خلاصنا.

وعندما نرشم **علامة الصليب** نحن نُذكِّر أنفسنا بمَن هو الله وماذا فعل لأجلنا. وفي كل مرَّة نرشم أنفسنا بعلامة الصليب نحن نتذكَّر الثمن الباهظ الذي دَفَعَهُ لأجل أن يخلِّصنا.

في التدبير الكنسي (١٣)

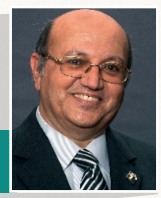

القيادة بالصفات الشخصية أم بالعمل المؤسسي؟

د. مجدي لطيف السندي
مدير المعهد القبطي للتدبير الكنسي والتنمية

من عوامل نجاح التدبير في أي كنيسة هو نمط القيادة السائد. وعمومًا، هناك أنماط كثيرة في القيادة، لعل أشهرها نمطان على طرفي نقيض: القيادة "بالصفات الشخصية"، والقيادة "بالعمل المؤسسي". فما الفرق بينهما، وأيهما أفضل؟

أولاً: القيادة "بالصفات الشخصية" (Trait Theory)

- هذا النمط يعتمد على المهارات الشخصية للقائد (معلوماته – خبراته - حضوره الشخصي - علاقاته والكاريزما الشخصية له) فيصير نجمًا مُميَّزًا وموهوبًا في مجال تأثيره.
- **التابعون** في حالة انبهار، وعادة يعتمدون على القائد في كل شيء، ويتحيزون له، ولا يستطيعون التصرف بدونه.
- الفردية والمركزية أساس في هذا النمط.
- **مميزات هذا النموذج:** سرعة وسهولة الإنجاز (لأنه يعتمد على شخص واحد موهوب وقوي وله سلطة وعادة لا أحد يعارضه).
- **عيوبه:** الإنجاز مؤقت، إذ بغياب القائد تتعثر الخدمة وقد تسقط بالكامل (لعدم وجود كوادر أو نظم تستديم الخدمة)؛ تهميش لأي مواهب أخرى؛ انسحاب وإحجام الطاقات الموجودة؛ تفشي ظاهرة "أهل الثقة قبل أهل الخبرة"؛ خطورة تكوين مراكز قوى من المنتفعين حول القائد، خطورة انحراف القائد نفسه عن المسار (السُلطة مَفسَدة).

ثانيًا: القيادة بالعمل المؤسسي (Process Theory)

- هذا النمط يعتمد على **المنظومة** التي يعمل من خلالها القائد ومن معه.
- هذه المنظومة تعني وجود رؤية وأهداف مشتركة معروفة للجميع ويسعى الكل لتحقيقها في إطار خطة عمل تستفيد من كل المواهب المتاحة.
- ودور القائد الأساسي هو بناء وتحفيز الفريق وضم عناصر جديدة؛ كذلك وضع السياسات والنظم والإجراءات المنظمة للخدمة، والأهم إيجاد المناخ الداعم الذي يساعد على نمو الخدام بشكل شخصي وجماعي، وعلى سلامة المنظومة.
- **المرجعية والجماعية** أساس في هذا النمط.
- **التابعون شركاء فاعلين**، كلٌ بحسب وزنته وموهبته، تحت قيادة القائد.
- **مميزاته:** استمرارية الخدمة في غياب القائد – تكوين صفٍ ثانٍ وثالث – اكتشاف الطاقات والمواهب – حماية الخدمة من النضوب، وحماية القائد نفسه من الوقوع في "البر الذاتي" أو الانحراف.
- **عيوبه:** يحتاج وقت وصبر لبناء النظم ولتكوين وبناء الفريق (وخاصة في الكنائس محدودة الموارد البشرية)، كذلك يحتاج لقائد على درجة عالية من النضوج الروحي وإنكار الذات والصبر.

أي النموذجين أفضل؟

لاشك أن النمط الثاني هو النموذج الذي تعلمه التلاميذ من السيد المسيح، والذي قدمه الآباء الرسل في قيادة الكنيسة، والنمط الذي نمت الكنيسة جدًا من خلاله.

فمثلاً، بالرغم من المواهب الفذة التي امتلكها **القديس بولس الرسول** إلا أنه تبنى منهجًا مؤسسيًا أثمر عن **تلاميذ** أمناء وأكفاء علَّموا آخرين؛ **كنائس** وليدة نمت في النعمة رغم كل تحدياتها؛ **تعليم** رسولي مكتوب في ١٤ رسالة، وأخيرًا **سيرة** حياة جهاد واستشهاد، شاهدة ومشهودة.

ليس من الخطأ إذًا أن يكون للقائد مواهب كاريزماتية، بل هي نعمة عظيمة، ولكن أعظم قائد هو من يوظِّف مواهبه وصفاته الشخصية في وضع نُظم مُستدامة تستمر بدونه ومن بعده، وبناء فريق ناضج وراشد ومستنير.

خروف الفصح: "الخروف يشوى في شكل الصليب. سفود واحد يخترق الجزء السفلي إلى الرأس، والآخر يخترق الخروف عبر الظهر، متصلاً برجلي الخروف" (يوستين الشهيد).

النيروز عيد لكل المصريين

د/ رامى عطا صديق
كاتب وباحث

في ١١ سبتمبر من كل عام يحتفل المواطنون الأقباط بعيد النيروز، وكلمة "النيروز" جاءت من الكلمة القبطية (ني- يارؤو) أي الأنهار، حيث يوافق ذلك الوقت من العام موعد اكتمال موسم فيضان النيل، ثم أضاف اليونانيون حرف "سي" فأصبحت "نيروس"، فظنها البعض "نيروز" الفارسية التي تعني "يومًا جديدًا".

وسواء كان المعنى المقصود هو الأنهار واكتمال الفيضان أو اليوم الجديد، فإن النيروز هو بداية سنة قبطية جديدة، وهو عيد رأس السنة المصرية، وأول يوم في السنة الزراعية الجديدة. ولهذا التقويم قصة، فلقد اتخذ الأقباط من عام ٢٨٤م بداية للتقويم القبطي أو تقويم الشهداء، لأنه العام الذي تولى فيه الإمبراطور الروماني دقلديانوس الحكم (٢٨٤-٣٠٥م)، وهو الذي قام باضطهاد المسيحيين بشراسة، وكانت مصر تابعة للإمبراطورية الرومانية آنذاك، فدافع الأقباط عن عقيدتهم وإيمانهم حتى نال كثيرون منهم شرف الاستشهاد، من رجال ونساء، وشيوخ وشباب وأطفال.

في عيد النيروز أو عيد الشهداء يتذكر المصريون المسيحيون الشهداء الذين حافظوا على المسيحية بدمائهم. ومن أبرز العادات الشعبية المرتبطة بهذا العيد تناول ثمار البلح والجوافة، لأن داخل ثمرة البلح توجد نواة قوية تشير -بالمعنى الرمزي- إلى الإيمان الصلب، وقلب الجوافة لونه أبيض في إشارة رمزية إلى الطهارة والنقاء والصفاء وغيرها من صفات طيبة تحلى بها الشهداء.

والنيروز عيد مصري أصيل وعيد قومي لكل المصريين على مختلف دياناتهم، حيث ارتبط الفلاح بشهور السنة المصرية (تضم ١٣ شهرًا: توت- بابة- هاتور- كيهك- طوبة- أمشير- برمهات- برمودة- بشنس- بؤونة- أبيب- مسرى- نسئ). وقد ظهر العديد من الأمثال الشعبية، مثل: "كيهك يجعل صباحك مساك"، في إشارة إلى فصل الشتاء وقصر فترة النهار وطول فترة الليل، "طوبة يخلي الصبية كركوبة"، بسبب البرد القارس في ذلك التوقيت من السنة، "برمهات روح الغيط وهات" حيث موسم الحصاد.. إلخ.

وطوال السنة تصلي الكنيسة القبطية من أجل مياه نهر النيل ومباركة النهر، وتصلي من أجل أهوية السماء وثمرات الأرض والدواب. كما تصلي من أجل كافة فئات المجتمع: الرئيس والوزراء والجند. وتُعبّر تلك الصلوات وغيرها عن أن الكنيسة القبطية هي مؤسسة مصرية أصيلة غير منعزلة عن المجتمع وإنما هي كنيسة اجتماعية ترتبط بالوطن في همومه وأفراحه على حد سواء.

والجدير بالذكر أنه بعد ثورة سنة ١٩١٩م، التي كانت نموذجًا للاندماج القومي والتكامل الوطني بين المصريين، كان المواطنون المسلمون يشاركون الأقباط في احتفالات هذا العيد، فجاء الاحتفال بعيد النيروز سنة ١٩١٩م مختلفًا، حيث تقرر أن يكون احتفالاً مصريًا قوميًا. وكان ذلك من وحي ثورة ١٩١٩، التي أنتجت شعارًا خالدًا يقول: "الدين لله والوطن للجميع". وقد أُقيمت العديد من الحفلات فى عدد من الأندية والمسارح العمومية والجمعيات الأهلية، للتأكيد على وحدة شعب مصر، وأنهم أعضاء جسد واحد، من أصل واحد، لهم أم واحدة هي مصر وأب واحد هو النيل، وتجمعهم لغة مشتركة، واتحاد في التربية والعادات والتقاليد، كما تجمعهم مصالح واحدة بحكم العوامل والظروف الطبيعية والاجتماعية والسياسية.

إنها دعوة لاعتبار عيد النيروز عيدًا قوميًا لكل المصريين، لا سيما وأن التقويم القبطي قد ظل هو التقويم الرسمي المعمول به في المصالح الحكومية حتى أواخر عهد الخديو إسماعيل (١٨٦٣-١٨٧٩م)، وعلى وجه التحديد حتى عام ١٨٧٥م الموافق ١٥٩١ق/ش آنذاك، حيث أمر الخديو إسماعيل باستعمال التقويم الغربي بناء على رغبة الأجانب بسبب تأسيس صندوق الدين وتدخلهم في أحوال مصر المالية والاقتصادية.

بمناسبة عيد النيروز، كل عام ومصرنا الحبيبة بخير، وشعبها الطيب في محبة وفرح وسلام.

أطفالنا والتنشئة السليمة (٢)
السلوك العدواني

رينيه فايز
متخصصة في تنمية مهارات الأطفال

يظهر السلوك العدواني عند الأطفال بطرق مختلفة مثل الضرب أو الصدام أو تحطيم ممتلكات الآخر أو إيذائه نفسيًا بكلام بذيء أو السخرية والتحقير منه.

السلوك العدواني هو سلوك يحمل الضرر إلى كائنات أخرى: الإنسان، الحيوان، النبات. فالطفل قد يؤذي طفلاً آخر بالضرب، وتحطيم ممتلكاته، ونزع لعبته من يديه بادعاء حق ملكية شيء ما، أو إذا طلبت المعلمة نزع اللعب من الأطفال لوضعها في مكان آخر. والطفل قد يؤذي أو يعذب الحيوانات. ويدخل ضمن السلوك العدواني أي سلوك غير مشروع مثل: السباب، المنع، الإكراه بالتهديد.

المواقف الخاصة التي يُستثار فيها السلوك العدواني:

- النزاع حول ملكية شيء أو ملكية مكان.
- المطالبة باستبعاد طفل"ة" آخر من جماعة اللعب أو جماعة الرفاق.
- الاختلاف بسبب تصادم الرغبات حول الأدوار التي يقوم بها الأطفال، أو التعليمات التي تحكم العمل وتحدد قواعد اللعب بينهم.
- التمسك بحق التفوق على الآخرين والنزاع حول من يتصدر الفريق.
- الاختلاف حول تنظيم العمل في المجموعة والتشدد في تطبيق القوانين.

وهناك بعض المواقف التي تتضمن الإزعاج المتكرر جسميًا، وفيها يحدث الاشتباك البدني. وهناك مواقف يظهر فيها العدوان أثناء اللعب على هيئة تعرض بدني أو الإكراه على القيام بعمل ما تحت وطأة التهديد، أو حجز الخصم ضد رغبته في مكان معين.

أما المشاعر العدائية فإنها تتخذ شكل العدوان المضمر غير الصريح، مثل: الحسد والغيرة السلبية والاستياء. كما تتخذ شكل العدوان الرمزي الذي يمارس فيه سلوك يرمز إلى احتقار الآخرين أو توجيه الانتباه إلى إهانة تلحق بهم، أو الامتناع عن النظر إلى الشخص وعدم الرغبة في مبادرته بالسلام أو رد السلام عليه.

أسباب السلوك العدواني

(١) أسباب نفسية

مثل الشعور بالإحباط، الوحدة، صغر النفس. وقد يكون ذلك نتيجة أن المعتدي كان هو نفسه ضحية لعنف آخرين، ما جعله يمتلئ غضبًا، مع إحساس بصغر النفس، فيبحث عن ضحية يفرغ فيها هذا الشعور، ودائمًا ما يلجأ إلى اختيار شخص ضعيف، سواء في البنيان الجسدي أو في الشكل أو في أي جانب آخر، ليستمد قوته من خلال ممارسة العنف ضده والسخرية منه مما ينم عن بداية خلل نفسي.

(٢) أسباب اجتماعية

البيت المملوء خلافات ومشاحنات ينتج طفلاً مملوءًا بالكراهية والغضب والعصبية، خاصة إن كان يتعرض للضرب، وكأنها بذار زرعت داخله تثمر كراهية يصبها على آخرين في صورة عنف وعدوان يظهر في سلوكه بشكل عام.

نماذج أخرى منها:

- طفل"ة" تقارنه أمه بأطفال آخرين وتعاتبه وتلومه وتشعره بأنه أضعف أو أقل.
- طفل"ة" يتعرض للاستهزاء والضرب والسخرية داخل البيت.
- طفل"ة" لا يجد فرصة لأن يثبت نفسه بسبب إصرار أمه على معاملته على أنه عديم الرأي أو الشخصية، ولا تعطه أية فرصة للاستقلال أو الاعتماد على نفسه.

يبحث كل طفل"ة" من هذه النماذج عن ذاته، ويقاوم هذا الشعور السلبي بداخله بأن يختار طفلاً أضعف منه، في القوة البدنية، الشكل، المستوى الاجتماعي، لا يستطيع أن يدافع عن نفسه، ويستغل الطفل المتنمر هذا الضعف ليثبت قوته لنفسه، خاصة إن وجد آخرين يساندونه ويتبعونه ويتفاعلون مع سلوكه هذا، حتى وإن كان بمجرد الضحك والهزار.

ذلك على عكس الطفل الذي نشأ وتربى في بيت فيه المعاملة المتزنة، ورأى من صغره الاحترام بين والديه، وشعر بالدفء الأسري والاهتمام والرعاية البعيدة عن الغضب والعصا والعقاب والضغط النفسي.. بيت مملوء بالتفاهم والمشاركة والمساندة والتعليم السليم، فينشأ طفلاً سويًا، على المستوى النفسي والاجتماعي، تكون أفعاله وتصرفاته متزنة وفيها احترام لكل الناس.

الشفاء في أجنحتها: "وَلَكُمْ أَيُّهَا الْمُتَّقُونَ اسْمِي تُشْرِقُ شَمْسُ الْبِرِّ وَالشِّفَاءُ فِي أَجْنِحَتِهَا" (ملا٤: ٢).
الشمس ليس لها أجنحة لكن المقصود هو الصليب الشافي بالمصلوب عليه شمس البر.

Natural & Artificial

The Editorial Article by His Holiness Pope Tawadros II

God created man in His image and likeness and provided him with three energies of freedom: reason, work (creativity), and worship. Man was distinguished by these and his existence became rational, working, and worshiping. God saw all His work, and it was very good. This was on the sixth day of the days or eras of creation, the climax of creation on earth (Genesis 1:27- 31).

Mankind's life continued from generation to generation, era to era, and century to century. Sometimes he approached God, his Creator, sometimes he became distant and strayed from Him, and sometimes he challenged God's powers as was done after the flood: He wanted to build the Tower of Babel to escape the future. So, God came down and confused their languages. After they were speaking with one tongue and in one language throughout the whole earth, they no longer understood each other's language and were scattered over the face of the whole earth (Genesis 11:1 - 9).

These three energies intermingled and created civilizations everywhere. In other words, civilization resulted from the interaction of these three abilities, reason, work, and worship, in the free atmosphere God granted to mankind. Civilizations and agricultural eras came after the Stone Age, then came the industrial eras with their initial and advanced forms, then the eras of technology and knowledge, leading to the eras of communication and information in all its forms.

All of this was due to the human mind and intelligence that God gave to mankind. Science, research, discoveries, inventions, philosophies, theories, literature, arts, and other fields that occupied human existence up to today. However, planet Earth was not enough. Mankind reached out to the moon, then other planets in the solar system, then beyond the solar system to discover other galaxies. Mankind's ambition became and still is to one day reach the sun. Recently, India launched a rocket toward the sun to study, research, and satisfy mankind's ego; who is drowning his mind in endless wars, famines, and epidemics—I am truly amazed.

Because of the natural mind and the intelligence God has bestowed that varies from one person to another, all these inventions to enrich human life and ambitions and satisfy their desires are like a well that cannot ever be full. The invention of the computer was an imitation of the human mind, and this invention developed into other forms of human communication, resulting in the Internet or the World Wide Web. Also, the invention of cell phones changed the face of human life to the point that it is said: "Since the invention of the cell phone, the era of humanity has ended."

It is true that technology has made life easier, but it has made family, school, and community education difficult. Generations that are completely different have risen, such as Generation Z, that is, those born after the year 2000, who are now graduating from universities in the midst of a technological atmosphere that did not exist before. In this generation, the term artificial intelligence (AI) appeared as an alternative to natural intelligence with magical and supernatural capabilities for humans in applications such as ChatGPT, OpenAI, and others. Moderates say that cyberspace is not an alternative to reality and that artificial intelligence is not, and will not be, an alternative to the human mind, but rather adds to it.

What concerns us in the scope of our service is that which is considered useful and how to benefit from all these scientific additions that may help or harm. I read that in one of the Western churches they invented a robot that welcomes parishioners and interacts with them in five different languages in a male or female voice. In another place, they invented a robot that blesses worshipers.

Many are competing to develop religious robots in Japan, Buddhism, Jewish synagogues, and some Western churches. This called for representatives from the three Abrahamic religions to issue the "Rome Call For AI Ethics" in 2020, declaring six principles for those working in the field of religious AI: Transparency, Inclusion, Responsibility, Impartiality, Reliability, and Security & Privacy.

Therefore, I call on all of our specialized children in the Coptic Church, in light of the reality of contemporary human technological development, to study, research, and innovate what can be practically beneficial from AI applications and practical church applications. The goal should be to determine what can be used in order to develop the service in an acceptable and practically useful manner. At the same time, we must remember that no matter what mankind makes of inventions and technologies, any invention or technology will always be insufficient in comparison to the human mind. Even if they are dazzling or very attention-grabbing, they cannot provide an actual "seed" to mankind. First and foremost, AI is a deaf machine without feelings or emotions, and no matter how great it becomes in the eyes of man, it is insignificant before God, the Creator, and the Giver of reason, creativity, and freedom.

Pope Tawadros II
Pope of Alexandria & Patriach of the See of St. Mark

مياه مارة تصير عذبة بواسطة شجرة: الشجرة التي طرحت في الماء المر ترمز للصليب
الذي يحوِّل مرارة الخطية إلى عذوبة الحياة المقدسة.

عظة قداسة البابا تواضروس الثاني من كنيسة الأنبا أبرآم بزين العابدين بالإسكندرية، الأربعاء ٢٠٢٣/٩/٦م

اجتماع قداسة البابا مع كهنة إيبارشيتي الخرطوم وأم درمان - السودان

قداسة البابا يشهد حفل تخريج أولى دفعات برنامج لوجوس للقيادة

حفل قيثارة السماء بكنيسة السيدة العذراء والقديس يوحنا الحبيب بالإسكندرية

أخبار الكنيسة في صور

قداسة البابا يستقبل نيافة الأنبا ديمتريوس مطران إيبارشية ملوي وأنصنا والأشمونين

ويستقبل نيافة الأنبا ديفيد أسقف إيبارشية نيويورك ونيو إنجلاند بأمريكا

ويستقبل نيافة الأنبا ثيؤدوسيوس أسقف الجيزة

ويستقبل نيافة الأنبا صليب أسقف ميت غمر ودقادوس وبلاد الشرقية

ويستقبل نيافة الأنبا مرقوريوس أسقف إيبارشية جرجا

ويستقبل نيافة الأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا شنودة رئيس المتوحدين بسوهاج

ويستقبل الفنانة مادلين طبر